

جامعة امحمد بوقرة _ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية، والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل

شهادة الماستر أكاديمي

تخصص:

محاسبة وجباية معمقة

الموضوع:

المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية في المؤسسة

وفق متطلبات قانون الضرائب و النظام المحاسبي

دراسة حالة (مكتب محافظ حسابات)

تحت إشراف الأستاذ

بودور شوريب

من إعداد الطالبين

رزقان علي

فلاح مراد

رقم المذكرة

278

السنة الجامعية 2024/2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله سبحانه و تعالى على توفيقه لنا لانجاز هذا العمل المتواضع

فله الحمد دائما و ابدا في الدنيا وفي الآخرة

و تطبيقا للحديث

(من لم يشكر الناس لم يشكر الله)

و عليه نتقدم بجزيل الشكر و العرفان للأستاذ المحترم الذي أشرف على هذا العمل "بودور شعيب "

و أعضاء لجنة المناقشة

كما ندين بالشكر لمحافظ الحسابات السيد بوهرو مراد و لكل عمال المكتب و لكل من وجهنا و ساعدنا من قريب أو

من بعيد .

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين

أما بعد أهدي ثمرة جهدي هذه الى اللذين قال فيهم الله

" واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا "

أهدي هذا العمل المتواضع الى أعز شخصين في حياتي أُمي و أبي اللذان انارا دربي بدعائهما ,

و الى الاخوة و الأخوات و الأهل و الأقارب و الأصدقاء

و الى كل من صاحبني خلال المشوار الدراسي

و الى كل من يعرفني من قريب او من بعيد

المُلخَص

المخلص

تهدف هذه الدراسة الى ابراز طريقة المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية مع التركيز على الامتثال لمتطلبات قانون الضرائب و النظام المحاسبي المالي و تبرز أهمية هذا الموضوع من خلال تأثيره المباشر على الشفافية المالية و الالتزام الضريبي الذي يعد من الركائز الأساسية لاستدامة الأعمال و تعزيز الثقة بين المؤسسة و الجهات الرقابية .

تطرقنا من خلال هذا البحث الى التعرف على النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي و طبيعة العلاقة الموجودة بينهما . و كذلك التعرف مختلف التصريحات الجبائية كما عرجنا في الجانب التطبيقي الى التعرف على طريقة المعالجة المحاسبية للضرائب مع تسليط الضوء على بعض الضرائب و الرسوم كالرسم على القيمة المضافة TVA و الرسم على النشاط المهني TAP و الضرائب على الدخل الإجمالي IRG و ضريبة على ارباح الشركات IBS ، و هذا بالإشارة الى الجانب النظري لهذه الضرائب و الرسوم و الخوض في الجانب التطبيقي لها .

الكلمات المفتاحية : التصريحات الجبائية ، النظام المحاسبي المالي ، الضريبة على الدخل الاجمالي ، الضريبة على ارباح الشركات ، الرسم على النشاط المهني ، الرسم على القيمة المضافة



SUMMARY

Summary

Summary :

This study aims to highlight the accounting treatment of tax disclosures, focusing on compliance with tax laws and financial accounting standards. It underscores the importance of this topic due to its direct impact on financial transparency and tax compliance, which are fundamental pillars for business sustainability and enhancing trust between enterprises and regulatory authorities.

Through this research, we explore understanding of financial accounting systems and tax systems, and the nature of their relationship. We also delve into various tax disclosures. In the practical aspect, we examine the accounting treatment of taxes, with particular emphasis on taxes and fees such as Value Added Tax (VAT), Professional Activities Tax (PAT), Income Tax (IT), and Corporate Income Tax (CIT). This includes theoretical insights into these taxes and fees, alongside practical application.

Keywords: Tax Disclosures, Financial Accounting System, Income Tax, Corporate Income Tax, Professional Activities Tax, Value Added Tax.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
I	الشكر و التقدير
II	الاهداء
V	فهرس المحتويات
VIII	قائمة الجداول و الأشكال
أ	المقدمة
الفصل الأول: النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي
02	المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي و مجال تطبيقه
06	المطلب الثاني : أهداف و اهمية النظام المحاسبي المالي
09	المطلب الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي و خصائصه
14	المبحث الثاني :النظام الضريبي و التصريحات الجبائية
14	المطلب الأول : النظام الجبائي الجزائري
21	المطلب الثاني : ماهية التصريحات الجبائية و اهميتها
26	المطلب الثالث : العلاقة بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي
28	المبحث الثالث : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية
29	المطلب الأول: التصريحات الجبائية
51	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية
66	خلاصة الفصل
الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات	
69	تمهيد
70	المبحث الأول: عرض حول مكتب محافظ الحسابات و الهيكل التنظيمي له
70	المطلب الأول : تقديم مكتب محافظ الحسابات
72	المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات

74	المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية لمؤسسات مختلفة النشاط
75	المطلب الأول : المعالجة المحاسبية للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة صناعية
81	المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة تجارية
88	المبحث الثالث : التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية لمؤسسات مختلفة النشاط
88	المطلب الأول : التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة صناعية
92	المطلب الثاني : تسجيل التصريحات الشهرية والسنوية لمؤسسة تجارية
97	خلاصة الفصل
98	خاتمة
101	قائمة المراجع
-	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
42	آلية تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات	01
43	معدل الضريبة على الدخل الإجمالي للأجور	02
50	نسبة الضريبة على الأملاك	03
77	مشتريات شهر مارس	04
83	مشتريات شهر ديسمبر	05

قائمة الأشكال

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
71	الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات	01

الاختصارات

الاختصارات	المصطلحات باللغة الفرنسية للاختصارات
SCF	Système comptable financier
IRG	Impôt sur revenu globale
IBS	Impôt sur bénéfices de sociétés
TVA	Taxe sur la valeur ajoutée
TAP	Taxe sur l'activité professionnelle

قائمة الملاحق

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	وثيقة G01
02	وثيقة G04
03	وثيقة G03
04	مبيعات شركة النار
05	وثيقة مشتريات
06	جدول حسابات النتائج
07	كشف الأجرة لعامل في الشركة
08	مبيعات شركة الحاج مروان
09	وثيقة مشتريات شركة الحاج مروان
10	التصريح الشهري G50 لمؤسسة الحاج مروان

مقدمة

مقدمة :

عرفت الممارسات المحاسبية تغيرا كبيرا في ظل التطورات الاقتصادية على مر العصور و كذلك و التشريعات الجبائية المتعددة وهذا الواقع فرض على المحاسبة إحداث تغييرات جذرية في الميدان المحاسبي من أجل مواكبة التغيرات في البيئة المحيطة بها ، و هذا التغير أثر بشكل كبير على المؤسسات حيث أصبحت كل مؤسسة بحاجة الى نظام يمكنها من التحكم في المتغيرات الحاصلة في محيطها و تلبية حاجياتها المتعلقة بتوضيح معلوماتها و و تحليل و تقييم وضعها المالي و هذا ما أدى بها الى اللجوء لتطبيق النظام المحاسبي الذي وجدته نظاما مناسباً لتحقيق أهدافها.

قامت الجزائر بمواكبة التطورات الاقتصادية الدولية و لجأت إلى تعديل نظامها المحاسبي ليتوافق مع معايير المحاسبة الدولية ، و مع كل هذه التغيرات و الإصلاحات التي مست النظام المحاسبي كان أيضا للنظام الجبائي نصيب منها و من بين هته الإصلاحات ما يؤثر على التصريحات الجبائية التي تعتبر التزام قانوني على عاتق المؤسسة و بما أن أغلبية الأنظمة الضريبية في العالم هي أنظمة تصريحية ، فمن الضروري على المؤسسات الإقرار بمداخيها، أرباحها وأرقام أعمالها باعتبارهم أهم الأوعية الضريبية التي تحدد التزامات المؤسسة اتجاه الخزينة العمومية للدولة من جهة، وكذلك حماية نفسها من العقوبات والغرامات التي قد تسلط عليها جراء الإخلال بهذه الالتزامات وعدم تسديدها للضرائب المستحقة من جهة أخرى، لذلك فإن على المؤسسة تقديم تصريحات جبائية دقيقة وصحيحة و نزيهة تعكس الوضعية الجبائية الحقيقية لها و تخدم الأطراف ذات العلاقة بهذه الأخيرة ، وذلك بحسب القانون والتشريع الجبائي المطبق سنتناول في دراستنا مختلف التصريحات الجبائية التي يلزم المكلف بالضريبة بدفعها و كيفية معالجتها محاسبيا .

الإشكالية الرئيسية :

كيف تتم المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية في المؤسسة و فق النظام المحاسبي المالي

و متطلبات قانون الضرائب ؟

- الأسئلة الفرعية :

ومن خلال الإشكالية العامة للدراسة يمكن طرح بعض الأسئلة الفرعية التي يمكن صياغتها كما يلي:

← ما المقصود بالنظام الجبائي؟

← كيف يتم المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية في المؤسسة؟

← هل يقوم محافظ الحسابات باعداد و تسجيل مختلف التصريحات الجبائية في الدفاتر المحاسبية

لزبائنه وفق النظام المحاسبي المالي؟

- فرضيات الدراسة

مما تم تقديمه من اشكالية و تساؤلات فرعية يمكن لنا تحديد الفرضيات التالية:

← النظام الجبائي هو مجموعة من الضرائب التي يراد اختيارها و تطبيقها في مجتمع معين و زمن

محدد لتحقيق الأهداف السياسية الضريبية للدولة .

← يتم تسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية بتطبيق مختلف القوانين الجبائية سواء على النتيجة أو على رقم الأعمال، أما محاسبيا فكلٌ حسب نوعه والحسابات التي خصصها له النظام المحاسبي المالي.

← يتبع محافظ الحسابات في التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية لزبائنه ما هو منصوص عليه في مبادئ وقواعد النظام المحاسبي المالي .

أسباب اختيار الموضوع :

ان الدوافع التي ادت الى اختيار الموضوع يمكن حصرها في جملة من النقاط هي :

← موضوع الدراسة يتناسب مع تخصصنا محاسبة و جباية معمقة .

← الرغبة في الاطلاع على جديد القوانين و التشريعات الضريبية و المحاسبية

← الرغبة في فهم المعالجة الجبائية و المحاسبية للضرائب من الناحية التطبيقية

أهداف البحث :

تكمّن أهمية الدراسة من خلال النظام الجبائي الجزائري الذي تطبقه المؤسسات الاقتصادية الى تحقيق مجموعة من الأهداف مالية منها و اقتصادية و اجتماعية و من جمل الأهداف نذكر ما يلي :

- ← التعرف على النظام الجبائي الجزائري و مختلف الضرائب في المؤسسة الاقتصادية.
- ← إبراز أهمية المعالجة الصحيحة للتصرّحات الجبائية في المؤسسات الاقتصادية
- ← التعرف على أنواع التصرّحات الجبائية و كيفية اعدادها .
- ← تمكن الطالب من فهم و الحصول على قدر ممكن من المعلومات حول التسجيل المحاسبي للتصرّحات الجبائية .

أهمية الدراسة :

- تمكن أهمية الدراسة في مدى تطبيق المؤسسة للقوانين الجبائية و توافقها مع النظام المحاسبي المالي.
- استخلاص أهم الامتيازات التي يمنحها النظام الجبائي للمؤسسات و أهم التصرّحات التي تقوم المؤسسة بالتصرّيح بها سواء كانت شهرية أو سنوية.
- تنمية المستوى العلمي و الفكري و السعي لتفادي الصعوبات المستقبلية و العملية في هذا التخصص.
- الرغبة في الاطلاع على جديد التشريعات و القوانين الضريبية و المحاسبية
- تبيان مدى توافق النظام المحاسبي و النظام الجبائي

حدود الدراسة :

1 - الاطار المكاني : دراسة حالة لبعض المؤسسات لدى مكتب محافظ حسابات و التي تعالج موضوع بحثنا هذا .

2 - الاطار الزمني : تم دراسة مختلف التصرّحات الجبائية و العمليات المحاسبية لسنة 2022 و 2023 و كيفية اكتتابها و تسجيلها محاسبيا حسب مبادئ النظام المحاسبي المالي .

المنهج المتبع :

للاجابة على التساؤلات و اختبار صحة الفرضيات اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي في الفصل الأول الذي يضم الجانب النظري للبحث و ذلك من أجل الالمام بأهم المعلومات النظرية . أما في الفصل الثاني المتضمن الجانب التطبيقي قمنا باتباع المنهج التحليلي و ذلك لتوضيح ما ورد في الجانب النظري.

لقد اتبعنا في بحثنا هذا على :

المنهج الوصفي من خلال توضيح مختلف التصريحات الجبائية التي تقوم بها المؤسسة لمختلف الضرائب و الرسوم , سواء كانت شهرية او سنوية من خلال وثائق G29 , G04 , G50 و غيرها من التصريحات , كما تم الاعتماد كذلك في الجانب التطبيقي على منهج دراسة الحالة , باستعمال الوسائل المتاحة لدينا من بينها :

- الزيارة الميدانية لدى مكتب محاسبي محل الدراسة , و الاعتماد على الملاحظة المباشرة مع محافظ الحسابات ز بعض محاسبي المكتب .

- الاستخدام المباشر لمختلف الوثائق الممنوحة لنا من طرف محاسبين المكتب المحاسبي .

- كما اعتمدنا في دراستنا على مختلف الكتابات في الموضوع بمختلف اتجاهاتها .

صعوبات انجاز الدراسة :

واجهتنا في هذه الدراسة جملة من الصعوبات نذكر منها على سبيل المثال :

- صعوبة الاطلاع على الوثائق بسبب كتمان السر المهني .

- عدم الفهم الكلي لبعض المصطلحات التي تخص موضوع دراستنا باللغة الفرنسية , و التي كانت أيضا من الصعوبات التي واجهت دراستنا باللغة الوطنية في الجامعة .

هيكل الدراسة :

لانجاز هذا البحث قمنا بتقسيمه الى فصلين , الأول نظري و الثاني تطبيقي يتمثل في دراسة حالة لعدة مؤسسات مختلفة النشاط لدى مكتب محافظ حسابات معتمد لدى الدولة .

- الفصل الأول يعرض فيه مفهوم النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي و التصريحات الجبائية و تطرقنا فيه الى كيفية المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي .

- و أما الفصل الثاني فتناولنا فيه دراسة حالة لعدة مؤسسات مختلفة النشاط حيث ان المؤسسة الأولى هي مؤسسة المنار و هي مؤسسة انتاجية تختص في انتاج فيتامينات و أحماض امنية خاصة بانتاج أغذية الأنعام .

الفصل الأول
النظام المحاسبي
المالي و التصريحات
الجبائية

تمهيد

تمتلك كل دولة نظاما جبائيا خاص بها يميزها عن الدول الأخرى فكل نظام جبائي مؤسس وفق مقومات و أسس اقتصادية و اجتماعية و سياسية يهدف لتحسين الاقتصاد الوطني الخاص بها ، وهذا ما يولد الاختلاف في النظم الجبائية من دولة إلى أخرى ، و على غرار باقي دول العالم تمتلك الجزائر نظاما جبائيا خاص بها يميزها ز هو لا يختلف كثيرا عن أنظمة العالم .

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظاما تصريحا و بالتالي فانه يقع على عاتق المؤسسات عدة التزامات و بينها التزامات خاصة بالتصريح على الضرائب و الرسوم ، تعتبر المؤسسات المحرك الرئيسي لمختلف النشاطات في المجتمع لأنها هي النواة الأساسية في اقتصاديات الدول و بالتالي يتوجب عليها إيداع تصريحاتها الجبائية و معالجتها محاسبيا طبقا للطريقة التي يحددها النظام الجبائي و النظام المحاسبي المالي ، سنتطرق في هذا الفصل و في مبحثه الأول التعرف على النظام المحاسبي المالي كما سنتعرف في المبحث الثاني على النظام الضريبي وعلاقته بالنظام المحاسبي المالي وكذلك سنتعرف على مختلف التصريحات الجبائية و سنتناول في المبحث الثالث و الأخير لهذا الفصل مختلف التصريحات الجبائية و مختلف الضرائب و الرسوم المفروضة على المؤسسة و طريقة معالجتها محاسبيا وفقا للنظام المحاسبي المالي .

المبحث الأول: النظام المحاسبي المالي

يشكل النظام المحاسبي المالي خطوة هامة في مجال التوحيد المالي و المحاسبي يوافق تطبيق المعايير المحاسبية الدولية في الجزائر و هو إلزامي من 01 جانفي 2010 ، و يهدف هذا النظام إلى وضع أداة تتكيف من البيئة الاقتصادية الجديدة في ظل متطلبات اقتصاد السوق و عولمة الاقتصاديات ، باعتبار هذه المعايير تستجيب لمتطلبات العولمة الاقتصادية على العكس المخطط الوطني المحاسبي و الذي يستجيب إلى متطلبات إدارية و جبائية و الاقتصاد المخطط.

سننظر من خلال هذا المبحث إلى عرض مفهوم النظام المحاسبي المالي و مجال تطبيقه ، و توضيح أهداف و أهمية النظام المحاسبي المالي مرورا بمبادئ و خصائصه .

المطلب الأول : مفهوم النظام المحاسبي المالي و مجال تطبيقه

نتيجة للتطورات التي شهدتها العالم بصفة عامة و القطاع الاقتصادي بصفة خاصة أصبح من الضروري تبني نظام موحد تعمل به جميع دول العالم ، هذا الوضع جعل الجزائر أمام حتمية التحول إلى النظام المحاسبي المالي مستمد من المعايير المحاسبية الدولية لمواكبة هذه التطورات.

أولا : تعريف النظام المحاسبي المالي :

عرفت المادة 03 من القانون 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي بأنه " نظام لتنظيم المعلومة المالية حيث يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة ، ليتم تصنيفها، تقييمها و تسجيلها ، و عرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوظيفة المالية و ممتلكات الكيان سواء كان شخص معنوي أو طبيعي.¹

¹ الجريدة الرسمية، القانون رقم 07-11 المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد: 74 بتاريخ، 2007/11/25

الجزائر، سنة 2007، ص: 03.

يضمن النظام المحاسبي المالي معطيات تتمثل فيما يلي :¹

. معطيات يمكن قياسها عدديا

. قياس الكيان من خلال جدول النتائج

. قياس وضعية الخزينة من خلال جدول التدفقات النقدية ، وذلك من خلال معرفة قدرات المؤسسة

على توليد التدفقات النقدية

. تحقيق مبدأ الدورية من خلال إعداد القوائم المالية نهاية كل سنة

. كشوف مالية تعكس بصدق المركز المالي تتمثل في الميزانية

ثانيا : مجال تطبيق النظام المحاسبي المالي :

حسب القانون رقم 07-11 المؤرخ في 25 نوفمبر 2007 يطبق النظام المحاسبي المالي على كل

شخص طبيعي أو معنوي ملزم بنص قانوني أو تنظيمي بمسك محاسبة مالية و فيما يلي الكيانات الملزمة

بتطبيقه :

. الشركات الخاضعة للقانون التجاري.

. التعاونيات .

. الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون أو الخدمات التجارية و غير تجارية ، إذا كانوا يمارسون

نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة.

¹ مسعود درواسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادي محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (IFRS/IAS)

(قياس وتقييم للبنود القوائم المالية)، الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، IFRS - IAS، جامعة سعد

دحلب البليدة، الجزائر، يومي 13-14 سبتمبر، 2011، ص: 03 .

. أي شخص طبيعي أو معنوي خاضع لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي و يستثنى من مجال التطبيق¹ :

- الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبية العمومية .
- الكيانات الصغيرة التي لا تتعدى رقم أعمالها و عدد مستخدميها حدا معيناً ، فيمكنها أن تمسك محاسبة مالية مبسطة ، فبحسب القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 و الذي ينص على انه يمكن للكيانات الصغيرة أن تمسك محاسبة مالية مبسطة ، بشرط أن لا يتعدى رقم أعمالها و عدد عمالها و نشاطها احد الأسقف الآتية خلال سنتين متتاليتين :

• بالنسبة لنشاط التجاري : رقم الأعمال عشرة ملايين دينار جزائري و عدد العمال 09 بدوام

كامل

• بالنسبة لنشاط الإنتاجي و الحرفي : رقم الأعمال ستة ملايين دينار جزائري و عدد العمال 09

بدوام كامل

• بالنسبة لنشاط الخدمي و الأنشطة الأخرى : رقم الأعمال ثلاثة ملايين دينار جزائري و عدد

العمال 09 بدوام كامل .

- أما المستعملون للمعلومات المالية التي ينتجها النظام المحاسبي المالي ، هم أنفسهم المستعملون للمعلومات المالية التي تنتجها المعايير المحاسبية الدولية باعتبار النظام المحاسبي المالي له بعد دولي و هو مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية ، و يتمثل المستعملون فيما يلي :

• المساهمون و المستثمرون المحتملون : و يشمل ملاك الشركة أو الملاك المحتملون ، فهم

يستفيدون من المعلومات المالية لمعرفة نصيبهم من الأرباح و لاتخاذ قراراتهم الاستثمارية .

¹ شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة: 2008 ،ص:29.

توسع • المسكرون و إدارة الشركة : يستفيدون من المعلومات المالية لبناء اهدافهم الاستراتيجية من و لاتخاذ قراراتهم التشغيلية

• الدائنون أو المقرضون : يستفيدون من المعلومات المالية لمعرفة قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها .

• المتعاملون مع الشركة : من زبائن و موردين ، تهتمهم استمرارية الشركة

• العمال : يهتمون بالمعلومات المالية لغرضين لمعرفة قدرتهم على الاستمرارية ، و في حالة

كون الشركة حققت أرباح ضخمة و باستمرار فهم يرجون دفع رواتبهم ، او الحصول على نصب من توزيعات الأرباح .

• إدارة الضرائب : يهتمون بالمعلومات المالية لقصد تحديد الوعاء الضريبي.

• دوائر الإحصاء : يهتمون بالمعلومات المالية لبناء توقعاتهم المستقبلية للبلاد و معرفة الناتج المحلي العام .

• الجمهور : أي أطراف لها اهتمام بالمعلومات المالية مثل المحللين الماليين ،

الأكاديميين...الخ.¹

¹ القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر بتاريخ 25 مارس 2009، ص 22.

المطلب الثاني : أهداف و أهمية النظام المحاسبي المالي

من أهداف النظام المحاسبي المالي الدخول في الاقتصاد الدولي والاندماج فيه وضمان حرية التجارة الدولية من أجل ذلك باتت الأهمية واضحة للنظام المحاسبي المالي في الجزائر، وسنتطرق لذلك بشكل مفصل

أولاً : أهداف النظام المحاسبي المالي

إن النظام المحاسبي المالي يضم في طياته معظم معايير المحاسبة الدولية حيث تظهر بشكل واضح و منسجم ضمن عدة قواعد و مبادئ بما في ذلك النقاط التالية:¹

- 1 - ترقية النظام المحاسبي الجزائري ليواكب ويتوافق مع الأنظمة المحاسبية الدولية.
- 2 - العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات .
- 3 - يسهل مختلف المعلومات المالية و المحاسبية بين المؤسسات الاقتصادية الوطنية والمؤسسات الأجنبية.
- 4 - إعطاء صورة صادقة عن الوضعية المالية و الأداء و تغيرات الوضعية المالية عن المؤسسة.
- 5 - قابلية مقارنة المؤسسة لنفسها عبر الزمن وبني المؤسسات على المستويين الوطني و الدولي.
- 6 - يساعد في فهم أحسن لاتخاذ القرارات وتسيير المخاطر لكل الفاعلين في السوق
- 7- يسمح بمراقبة الحسابات بكل ضمان للمسريين و المساهمين الآخرين حول مصداقيتها وشرعيتها وشفافيتها.
- 8- يسمح بتسجيل بطريقة موثوق بها وشاملة مجموع تعاملات المؤسسة بما يسمح بإعداد التصاريح الجبائية بموضوعية ومصداقية.

¹ بن نابي حسين، طيب أحمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة المؤسسة صناعية للعتاد صحي، EIMS، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، سنة 2016/2017 ص 07-08

- 9- إعطاء معلومات صحيحة و كافية موثوق بها وشفافة تشجع المستثمرين وتسمح لهم بمتابعة أموالهم.
- 10- يساعد في إعداد الإحصائيات والحسابات الاقتصادية لقطاع المؤسسات على المستوى الوطني من خلال معلومات تتسم بالموضوعية والمصداقية.
- 11- استفادة الشركات المتعددة الجنسيات بترابط أحسن مع التقرير الداخلي بفضل عوامة الإجراءات المحاسبية للعديد من الدول.

ثانيا : أهمية النظام المحاسبي المالي

يلعب النظام المحاسبي المالي دورا كبيرا في زيادة جودة القوائم المالية و هذا لأهميته البالغة حيث تتمثل أهمية النظام المحاسبي المالي فيما يلي :

1 - زيادة جودة القوائم المالية : إن النظام المحاسبي المالي ساهم في زيادة جودة القوائم المالية من خلال زيادة درجة الملائمة و الموثوقية في القوائم المالية للمؤسسات مع الأخذ بعني الاعتبار نظرة المستثمر وربط مبدأ الملائمة بالموضوعية ، و بالتالي فقد جاءت المعلومات في القوائم المالية وتقاريرها ملائمة لحاجات صناع القرار.¹

2 - سهولة الإفصاح : من خلال تطبيق النظام المحاسبي المالي ، وذلك من خلال عرض البيانات المالية المنتجة داخل و ازالة الغموض عليها و بالتالي اصبحت ذات منفعة لمستخدمي القوائم المالية و ذلك من خلال:²

- أ - توجيه استثماراتها واتخاذ القرار الرشيد.
- ب - إضافة قيمة من خلال الإفصاح عن الواقع الحقيقي لها.
- ج - توفير جو من الثقة بين كافة المتعاملين والإدارة.

¹ الجريدة الرسمية ، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، العدد27، الجزائر، 2008، المادة 06، ص11

² هوام جمعة، تقنيات المحاسبة المعمقة وفقا للدليل المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر 2002، ص17

3 - إرساء الشفافية في القوائم المالية : أصبح النظام المحاسبي المالي يشكل إطار يحمي كل الأطراف المتعاملة بالمحاسبة بصورة مباشرة أو غير مباشرة ، وبذلك عزز المصادقة والوصول إلى معلومات واضحة بأقل التكاليف بعيدا عن كل الطرق الملتوية ، و يخلق فضاء للمساءلة والإفصاح الأمثل بني مختلف الأوساط لاسيما الاقتصادية منها¹.

4 - تسهيل المقارنة في القوائم المالية : من خلال النظام المحاسبي المالي أصبحت حركة تداول المعلومات تعكس مدى تقارب البيانات المالية ، و بما أن المعلومات الواردة في القوائم المالية أصبحت أكثر موثوقية عن قبل².

5- التقليل من التلاعب وإرساء قواعد أخلاقيات مهنة المحاسبة: هناك العديد من التلاعبات المرتبطة بمهنة المحاسبة وساهم النظام المحاسبي المالي من التقليل منها ، ونذكر أهم الخروقات³ :

أ - خروقات خاصة بالمهنيين منها :

• التلاعب في حسابات الميزانية بقصد رفع الأتعاب.

• غياب المهنية في التعامل بين زملاء المهنة ظهر جليا في المناقصات التي تتم بطريقة غير

أخلاقية و الهدف من ورائها الحصول على الصفقة بأي ثمن .

ب - خروقات خاصة بالمؤسسات

• يعتمد بعض المسريين إلى استخدام بعض التقنيات المحاسبية لزيادة أجورهم على حساب

المؤسسة كالتلاعب بسياسة تقييم الاستثمارات و المخزونات.

• تمارس المؤسسة ضغوط على المهنيين المحاسبين من خلال حثهم على القيام بالتحايل على

إدارة الضرائب لصالح المؤسسة.

• غياب الشفافية ف محاسبة بعض المؤسسات وإتباعهم لقوائم مالية مضللة.

¹ الجريدة الرسمية ، المرسوم التنفيذي رقم 08-156 ، مرجع سبق ذكره ، المادة 07 ، ص12

² المرجع سبق ذكره، المادة 08 ، ص12

³ الجريدة الرسمية ، القانون رقم 07-11 مرجع سبق ذكره، المادة 06 ، ص04

6 - حسن نمو و تنافس المؤسسات :إن المؤسسات لا تسعى إلى ممارسة النشاط وتقديم الخدمات فحسب بقدر ما تهدف إلى تعزيز وتثبيت مركزها التنافسي في السوق ، ويسعى مسيرو المؤسسات إلى إتباع الأساليب العلمية لاتخاذ قرارات مناسبة في ميدان المنافسة و أغلب الاقتصاديون يتفقون بأن قوة المؤسسة وقدرتها على المنافسة يتجلى في تخفيض الأسعار و التكاليف المتعلقة بالنشاط الانتاجي و الخدمي.

المطلب الثالث: مبادئ النظام المحاسبي المالي و خصائصه

سنتناول من خلال هذا المطلب أهم مبادئ النظام المحاسبي المالي و كذلك سنتطرق إلى الخصائص التي يتميز بها هذا النظام.

أولاً : مبادئ النظام المحاسبي المالي :

تبنى النظام المحاسبي المالي ضمناً مختلف المبادئ المتعارف عليها و هي :

1 . مبدأ استمرارية النشاط :

تنشئ المؤسسة من اجل مزاوله نشاطها باستمرار لمدة طويلة ، حيث إن حياتها طويلة و قد تكون غير محدودة و ينبغي عليها التطلع الى المستقبل دون نية التوقف أو التصفية ، هذا المبدأ أساس قواعد التقييم و لولاه لاختلقت أشكال القوائم المالية و محتوياتها .¹

2. مبدأ السنوية (الدورية) :

يقصد بالدورة المحاسبية الفترة التي تعتمدها المؤسسة لتحديد نتائج أعمالها و مركزها المالي ، و عادة ما تكون سنة حيث تبدأ في 1/1/ ن و تنتهي في 31/12/ ن ، كما يمكن للمؤسسة أن تضع تاريخ آخر مخالف لتاريخ 31/12 لإقفال الدورة إذا كان نشاطها مقيد بدورة استغلال مخالفة للسنة المدنية .²

¹ محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة -دراسة موضحة بأمثلة ومرفقة بتمارين- ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الخامسة 2005 ،ص 36.

² مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقاً للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2014 ،ص 34.

3. مبدأ استقلالية الدورات :

طبقاً لهذا المبدأ فإنه ينبغي أن تكون نتيجة كل سنة مالية مستقلة عن السنة التي سبقتها و السنة التي تليها ، لأجل تحديدها يتعين أن تنسب إليها الأحداث و العمليات الخاصة بها فقط¹

4. مبدأ استقرار الوحدة النقدية :

يعتبر هذا المبدأ أن قيمة الوحدة النقدية مستقرة و لا تتأثر قيمتها الشرائية بتغيرات الواقع المعاش ، و عليه تسجل العمليات بقيمتها الفعلية التاريخية ، مما يسمح بجمع عمليات دورات مختلفة بعثها مع بعض (مادامت أن قوتها الشرائية لم يطرأ عليها أي تغيير) .

إن عدم واقعية المبدأ أدت إلى العدول عنه من طرف البعض ، وأصبحت إمكانية التقييم (الاستثمارات الخاصة) ممكنة² .

5. مبدأ ثبات أو استمرارية الطرق المحاسبية:

يعترف هذا المبدأ أن طرق التسجيل والتقييم المحاسبية ثابتة من دورة إلى أخرى (شكل القوائم المالية وطرق التقييم) ، كل تغيير يجب الإعلان عنه وتبريره للموافقة عليه، وفي جميع الحالات يجب أن لا يؤثر أبداً عن مدى صدق و سلامة الحسابات.

تبرر الطرق الجديدة بكل جدية: تغيرات في النشاط في طرق استعمال الوسائل، تغيير العلاقات مع الغير و حتى اكتشاف أخطاء الماضي والعدول عنها.

6- مبدأ عدم المساس بالميزانية الافتتاحية:

مبدأ الحفاظ على الميزانية الافتتاحية يعين أن الميزانية افتتاحية للسنة المالية يجب أن تتوافق مع إغلاق الميزانية الختامية للسنة السابقة، وينبغي بعد ذلك تحميل التغيرات في السياسات المحاسبية والأخطاء

¹ مسعود صديقي، وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص34

² محمد بوتين، مرجع سبق ذكره، ص 37

الممكنة على الميزانية الافتتاحية ، أي جيب مراعاة استقلالية الدورات المالية من خلال احترام الدورة المالية المقفلة وعدم المساس بالحسابات الافتتاحية للسنة المالية الخالية ، لان ذلك يتناقض مع مصداقية المحاسبة ، فإذا أدركنا أن هناك أعباء ونواتج قد مت إقبالها في الدورة السابقة، فإنه سوف تعتبر فعليا في حسابات النتائج للسنة الحالية بدال من إجراء تصحيحات على الميزانية الافتتاحية .¹

7. مبدأ الصورة الصادقة :

جيب أن تعطي القوائم المالية صورة صادقة حول الوضعية المالية للمؤسسة، ولكي تتوفر هذه الصورة لابد من احترام قواعد ومبادئ المحاسبة ، وإذا كانت هناك قاعدة أو مبدأ يؤثر سلبا على هذه الصورة جيب حذفه والإشارة إلى ذلك في الملحق² .

8. مبدأ الأهمية النسبية

حددت المادة 11 من المرسوم نفسه على أنه جيب أن تبرز القوائم المالية كل معلومة مهمة، و تعتبر المعلومات هامة نسبيا إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يتخذها المستعملون اعتمادا على القوائم المالية³

9 . مبدأ الحيطة والحذر:

أخذ النظام المحاسبي المالي الجزائري مبدأ الحيطة والحذر في التسجيل المحاسبي بما ورد في المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 ، حيث جيب أن تستجيب المحاسبة مبدأ الحيطة الذي يؤدي إلى تقدير معقول للوقائع في ظروف الشك، قصد تفادي تحويل شكوك موجودة إلى المستقبل ما من شأنه

¹ محمد بوتين، مرجع سابق، ص 38

² سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات"، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2014/2015، ص 25

³ نور الاسلام عياد، أحلام مزعلش، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية -دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة- ومركب ميديفيل -سطيف ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، ص 13

تتقيل بالديون لممتلكات الكيان أو نتائجه، فينبغي أن لا يبالغ في تقدير قيمة الأصول والنواتج كما يجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء، وجيب أن لا يؤدي تطبيق هذا المبدأ إلى تكوين احتياطات خفية أو مؤونات مبالغ فيها.¹

10 . مبدأ عدم المقاصة :

تنص المادة 15 من القانون 07/11 على أنه لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عنصر من الأصول و عنصر من الخصوم، و لا بين عنصر من الأعباء و عنصر من المنتجات، إلا إذا تمت هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية، أو إذا كان من المقرر أصال تحقيق عنصر من عناصر الأصول والخصوم و الأعباء و المنتجات بالتتابع أو على أساس صافي.²

11 . مبدأ التكلفة التاريخية :

تسجل الأحداث الاقتصادية بقيمتها التاريخية دون الأخذ في الحسبان آثار تغيرات السعر أو تطور القدرة الشرائية للعملة، غير أن النظام المحاسبي الجديد سمح باستعمال طرق عند إعادة تقييم بعض العناصر انطلاقا من القيمة العادلة أو القيمة المحققة أو القيمة الحالية.³

12 . مبدأ تغليب الواقع الاقتصادي على المظهر القانوني :

¹ رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2010-2011، ص 59.

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 74، الصادر في 15 ذي القعدة عام 1428 هـ الموافق ل 25 نوفمبر 2007م، ص 4.

³ موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، السنة الجامعية 2013/2014، ص 68

يقر هذا المبدأ أنه ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي و ليس حسب

الظاهر القانوني فمن خلال هذا المبدأ يمكن تسجيل فرض الإيجار ضمن عناصر الميزانية.¹

تغيير الطرق المحاسبية يعني التعديل في المبادئ الاسس و الاتفاقيات و القواعد والممارسات

المحاسبية التي يطبقها الكيان، و نصت المادة 15 من المرسوم 08-156 على ضرور الالتزام بمبدأ

ثبات الطرق المحاسبية بقولها لا يبرر أي استثناء عن مبدأ ميمومة الطرق المحاسبية الا بالبحث عن

معلومات أفضل أو تغيير في التنظيم ، فانسجام المعلومات المحاسبية و قابلية مقارنتها خلال الفترات

المتعاقبة يقتضي تطبيق نفس الطرق و القواعد المتعلقة بتقييم العناصر و عرض المعلومات . كما ان أكد

هذا القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 و المتعلق بتحديد تغيرات التقديرات او الطرق المحاسبية، بقوله

لا يمكن تغيير طريقة محاسبية الا إذا كان هذا التغيير مفروضا في إطار تنظيم جديد أو كان يسمح بنوع

مف التحسين في عملية تقديم الكشوف المالية للكيان المعني.²

ثانيا : خصائص النظام المحاسبي المالي :

يتميز النظام المحاسبي المالي بخصائص تجعله أداة لا غنى عنها لإدارة الأعمال بفعالية و هذا

راجع لكفائته العالية في تقديم معلومات مالية ذات جودة تخدم الأطراف المعنية

و من خصائص النظام المحاسبي المالي نذكر ما يلي³ :

1 . أولوية الحقيقة الاقتصادية عن الظاهر أي الحقيقة القانونية.

2 . طرق جديدة لتقييم الأصول و الخصوم: القيمة العادلة.

¹ أوقاسي حكيمة، سعدي سميرة، تسجيل وتقييم التثبيتات وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري (البويرة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، السنة الجمعية 2015/2014، ص 08

² الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 19، مرجع سابق ذكره ، ص 21.

³ بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IARS/IAS، دار هومة الجزائر، 2010، ص 23

3. مفاهيم جديدة للأعباء والنواتج أو الإيرادات : تغيير طرق الاهتلاك و المؤونات.
- 4 . إضفاء الصبغة المالية على المحاسبة وهذا ما يظهر خاصة في مخرجات النظام (شكل تقديم القوائم المالية) .
- 5 . إدراجه للاستثمارات المالية ضمن المثبتات، بينما كانت في السابق ضمن الحقوق
- 6 . التخلي عن قاعدة عدم المساس بالميزانية الافتتاحية.
- 7 . كل هذا يستدعي تعريفي طريقة التفكير، وطرق العمل، ونظام المعلومات في المؤسسة

المبحث الثاني : النظام الضريبي و التصريحات الجبائية

إن طبيعة النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي وهي طريقة تعتمد على التصريح والإقرار المباشر التزاما مع المكلف و في هذه الحالة فإن مسؤولية الوعاء يمنح للمكلف بالضريبة في شكل التزام بالتصريح الجبائي لدى المصالح الضريبية . وسنخرج من خلال هذا المبحث إلى عرض النظام الجبائي و خصائصه ، توضيح مفهوم التصريحات الجبائية مع ذكر أهمية التصريحات الجبائي¹

المطلب الأول : النظام الجبائي الجزائري

يعتبر النظام الجبائي الجزائري جزءا أساسيا من السياسة الاقتصادية للدولة و هو احد الادوات التي تستخدمها الحكومة لتحقيق أهدافها الاقتصادية و الاجتماعية . سنتطرق في هذا المطلب الى عرض النظام الجبائي الجزائري

أولا : مفهوم النظام الجبائي و خصائصه

¹ يونس احمد بطريق،النظم الضريبية،الدارالجامعية، الاسكندرية مصر، 2003 ص . 19

1 - مفهوم النظام الجبائي

النظام الجبائي هو " مجموعة محددة و مختارة من الصور الفنية للضريبة تتلائم مع خصائص البيئة التي تعمل في نطاقها وتتمثل في مجموعة برامج ضريبية متكاملة تعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية المصدرة وما يصاحبها من لوائح تنفيذية ومذكرات تفسيرية تسعى إلى تحقيق أهداف السياسة الضريبية " ¹

كما نعني بالنظام الضريبي " مجموعة الضرائب التي يراد اختيارها وتطبيقها في مجتمع معين وزمن محدد تحقيق أهداف السياسة الضريبية التي ارتضاها ذلك المجتمع والنظام الضريبي بحكم كونه مجموعة من الضرائب لا بد أن يصمم باعتماد على تلك المبادئ والقواعد التي قدمتها لنا نظرية المالية العامة وأن النظام الضريبي يعتبر الترجمة العملية لسياسة الضريبة " ²

يرى بعض العلماء الماليين و المفكرين الاقتصاديين ان النظام الجبائي يتراوح بين مفهومين اساسيين و هما :

أ- المفهوم الضيق :

يتمثل المفهوم الضيق للنظام الجبائي في مجموعة من القواعد القانونية والفنية التي تمكن من الاستقطاع الضريبي في مراحلها المختلفة انطلاقا من تحديد المادة الخاضعة للضريبة ثم حساب قيمة الضريبة وأخيرا عملية تحصيلها وهو ما يعرف بالتنظيم الفني للضريبة. ³

يعتبر النظام الجبائي مجموعة محدودة ومختارة من الصور الفنية للضرائب تتلاءم مع الواقع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمجتمع وتشكل في مجموعها هيكلًا ضريبيا متكاملًا يعمل بطريقة محددة من خلال التشريعات والقوانين الضريبية واللوائح التنفيذية من أجل تحقيق أهداف السياسة الجبائية ، كما يرى البعض أن النظام الجبائي يتمثل في الهيكل الجبائي ذو ملامح وطريقة عمل محددة و ملائمة للقيام بدوره

¹ منير شبحاني، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير جامعة الوادي السنة 2013/2014 ص 08.

² بوعون يحيوي نصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، الصفحة الزرقاء ، ط1، الجزائر، 2010 ،ص57

³ يونس احمد بطريق،النظم الضريبية،الدارالجامعية، الاسكندرية مصر، 2003، ص . 19

، و وفقا لهذا الرأي فإن الهيكل الجبائي تمثل في بناء مكون من عدة صور فنية للضريبة ذات أوزان نسبية متقاربة أو متباعدة.¹

ب- المفهوم الواسع :

يتمثل المفهوم الواسع للنظام الجبائي في تسوية العناصر التي تعمل على تحقيق التلازم بين النظام الجبائي والواقع الاقتصادي ، وهذه العناصر بصفاتها الأيديولوجية والاقتصادية والفنية التي تؤدي تركيبها معا إلى خلق كيان ضريبي معين ، ذلك الكيان الذي تختلف صورته حسب النظام الرأسمالي والاشتراكي وكذا من دولة متقدمة اقتصاديا إلى دولة في طور النمو²

ثانيا : خصائص النظام الضريبي الجزائري

لكي يكون النظام الضريبي فعالا و يحقق الأهداف المرغوبة يجب ان يتوفر على مجموعة من الخصائص و تتمثل هذه الخصائص فيما يلي:³

- 1- أن يمتاز النظام الضريبي بقدرته على تحقيق الهدف وبمختلف المكونات المساعدة على بلوغ هذا الهدف حيث يختلف هدف النظام الضريبي وفقا للنظام الرأسمالي عنه في النظام الاشتراكي بالإضافة إلى ذلك فان هدف النظام الضريبي في الدول المتقدمة يختلف عن هدف النظام الضريبي في الدول المتخلفة
- 2- أن يراعي في النظام الضريبي مقدرة المكلفين على الدفع ، وألا يتقل عليهم بعبء الضريبة وبأسعارها المرتفعة، وعدم الإكثار من فرضها ومراعاة الحالات الشخصية للأفراد المكلفين بالضريبة وفرض ضرائب تنماشى و إمكاناتهم لتفادي الوقوع في مشكل التهرب من دفع الضريبة ، ولأن إرهاب المكلفين بفرض ضرائب كثيرة وذات أسعار مرتفعة يؤدي إلى التأثير على رأسمال المكلف وبالتالي تفاديه تدريجيا إلى أن يؤثر ذلك على نشاط المكلف وقد ينتج عن ذلك إنهاء المشروع وبالتالي عرقلة النمو الاقتصادي .

¹ محمد ديلخ، تكييف النظام الجبائي مع متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة -، السنة الجامعية 2016/2017، ص 22

² يونس أحمد بطريق، مرجع سبق ذكره ، ص 18

³ بلحسين سماح، بوكروكرة ابتسام، تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة

الماستر، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تيموشنت- السنة الجامعية 2017/2018، ص 06

3- أن يتصف النظام الضريبي بالعدالة بأن يخضع جميع أفراد المجتمع للضريبة كل حسب مقدرته أي أن يساهموا كلهم في إعداد النفقات العامة كما يجب ألا يخل بقاعدة العدالة لأن الإخلال بها يؤثر على الحياة الاجتماعية .

4- أن يتسم النظام الضريبي بالوضوح من أجل استيعاب معالمه ، وسهولة فهمه من طرف الموظفين الجدد، و تخفيض نسبة التهرب الناتجة عن استغلال مختلف الثغرات فيه .

5- أن يكون النظام الضريبي مرنا وقابلا لإخضاع نشاط جديد للضريبة أو إعفاء نشاط آخر منها، حسب الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة لفترة معينة ، ولكن دون أن يؤثر هذا التغيير على جوهر النظام الضريبي بحيث يبقى أساسه قائما.

ثالثا : أهداف و مكونات النظام الضريبي الجزائري

1 - أهداف النظام الضريبي الجزائري

تعتبر السياسة الضريبية من المؤشرات التي تساعد على تشجيع الاستثمار و الادخار و غيرها من الإجراءات و تعتبر كذلك إحدى الضوابط المالية التي تؤثر على التوازنات العامة لهذا يسعى النظام الضريبي لتحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها ما يلي :¹

أ- الهدف التقليدي : يتمثل في إمكانية تحقيق الموارد المالية الضرورية لتغطية النفقات العامة للدولة بحيث لا يؤثر هذا الهدف على النشاط الاقتصادي للدولة

ب- الهدف الحديث : يعتبر هدفا هاما و أساسي لأنه يخدم القطاعات الاقتصادية ويؤثر في اتجاهات المجتمع سياسيا و اجتماعيا من خلال :

• تحقيق العدالة والمساواة في فرض الضريبة أي أنه يفرض ضريبة مرتفعة على ذوي

الدخل المرتفعة ومنخفضة على ذوي الدخل المنخفضة

¹ فوائد توفيق ياسين، أحمد عبد الله درويش ، المحاسبة الضريبة، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الأولى سنة 1996 : ص، 17-18

- كما أنه يسعى إلى تحقيق أغراض معنية يأتي في مقدمتها الغرض المالي ، بالإضافة إلى أغراض سياسية ، و اقتصادية و اجتماعية

2 - مكونات النظام الضريبي الجزائري

أ- **التشريع الضريبي** : هو عبارة عن صياغة لمبادئ وقواعد السياسة الضريبية في شكل قوانين وهذا من أجل تحقيق أهدافها ، ويجب أن تتم صياغة التشريع الضريبي بشكل جيد لسد منافذ التهرب امام المكلف كما يجب أن تكون القوانين الضريبية مرنة بحيث تتكيف والظروف الاقتصادية للدولة.¹

ب- **الإدارة الضريبية** : الإدارة الضريبية تقوم بتنفيذ وظائف معينة باستخدام الإمكانيات البشرية والمادية التي تكون في يد من يتولى الإدارة. فمفهوم الإدارة هي تلك العملية التي تتطلب قدرات ومهارات قيادية لتجميع الجهودات و الموارد المتاحة و توجيهها ناحية الاستغلال الأمثل. وعليه فإن الإدارة الضريبية هي تلك الهيئة المكلفة بالتحصيل الجبائي وهذا بالاستناد إلى التشريع الجبائي ، فإدارة الضرائب بهيكلها التنظيمي تقوم بمجموعة من المهام المتناسقة والمكاملة لبعضها البعض ، و هي مسخرة لتطبيق النظام الجبائي.²

ج- **السياسة الضريبية** : يمكن تعريف السياسة الضريبية بأنها " مجموعة البرامج المتكاملة التي تخططها وتنفذها الدولة مستخدمة كافة مصادرها الضريبية الفعلية و المحتملة ، لإحداث آثار اقتصادية واجتماعية وسياسة مرغوبة ، و تجنب آثار غير مرغوبة للمساهمة في تحقيق أهداف المجتمع

وتعرف كذلك السياسة الضريبية على أنها مجموعة القرارات والإجراءات والتدابير المنتهجة بقصد تأسيس وتنظيم الاقتطاعات الضريبية تبعا لأهداف السلطات العمومية . كما يمكن التعبير عن السياسة الضريبية على أنها مجموعة التدابير والإجراءات ذات الطابع الضريبي التي تنتهجها الحكومة الوطنية قصد إحداث

¹ مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، موجهة لطلبة الماستر في العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2018/2017، ص 32 .

² محمد حمو، منور أوسرير، محاضرات في جباية المؤسسة ، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر

آثار مرغوبة وتجنب آثار غير مرغوبة سعيا لتحقيق أهداف المجتمع الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية¹.

رابعا : الأساس القانوني للضريبة

حاولت الدولة إيجاد الحجة القانونية القانونية التي على أساسها تقوم بفرض الضر ائب على المكلفين بها وإلزامهم بدفعها ، ومن بين أهم النظريات التي حاولت تقديم تبرير مقنع لإلزامية دفع الضريبة نجد نظرية العقد الاجتماعي و نظرية التضامن الاجتماعي

1- نظرية المنفعة و العقد الاجتماعي : يطلق عليها أيضا بنظرية العقد المالي ، سادت أفكار هذه النظرية بين القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، والنظرية التقليدية حاولت إعطاء حجة للدولة في فرضها للضرائب والتي ترجع إلي مقدار المنفعة التي يستفيد منها الأفراد من جراء دفعهم للضرائب والتمثلة في الخدمات العامة التي تقوم بها الدولة ، وعلى هذا الأساس لولا المنفعة العامة اتي تعود على الأفراد من جراء دفعهم للضريبة لما كان هناك سببا حقيقيا قانونيا لفرض الضريبة وإلزام الأفراد بدفعها ، تستند هذه النظرية إلى وجود عقد ضمني بين الدولة وأفراد المجتمع يسمى هذا العقد بالعقد الاجتماعي يلزم هؤلاء الأفراد بدفع الضريبة مقابل الخدمات التي تحقق منه نفعا عاما، أي وفقا لهذه النظرية، الضريبة تعتبر ذلك المبلغ المدفوع مقابل الاستفادة من الخدمات العامة التي تؤديها الدولة، وذلك من أجل توفير الدولة للإيرادات اللازمة لتغطية النفقات العامة . غير أن أصحاب هذه النظريات قد اختلفوا في طبيعة العقد، فاعتبر البعض مثل : "أدم مسيت" أن العقد هو "عقد بيع خدمات" ، وعرفه على النحو التالي : بيع الدولة خدماتها للأفراد مقابل دفع ثمنها في شكل ضرائب . أما البعض الآخر مثل : "تنيه" فقد اعتبر أن هذا العقد هو "عقد شركة إنتاج"، يمثل مفهوم العقد الضمني وفقا له على أن الدولة شركة إنتاج كبرى ، ولكل شريك عمل محدد يؤديه ويتحمل نفقات خاصة في سبيله ، و إلى جانب هذه النفقات الخاصة هنالك نفقات عامة يؤديها².

¹ أمينة برفوق، الاصلاح الجبائي الجزائري وحدوده -في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - السنة

الجامعية:2016/2017، ص 10

² رحمة نابتي، النظام الضريبي بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الاسلامي-دراسة مقارنة -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 ،السنة الجامعية: 2013/2014 ص 62

وذهب البعض الآخر إلى أن هذا العقد هو "عقد تأمين" ، فالأفراد يدفعون الضرائب للدولة مقابل حمايتهم وتأمين الجزء المتبقي من أموالهم ضد الأخطار ، ومن هنا تعد الضريبة قسط التأمين الذي يدفعه الأفراد للدولة مقابل قيام الدولة بالتأمين عليهم، أعتبر أصحاب هذه النظرية علاقة تعاقدية بين الدولة والفرد وفسروا على النحو التالي : الفرد يدفع الضريبة لأنه يحصل على شيء بالمقابل فيكون أساس فرض الضريبة عقدا ضمنيا بين الفرد والدولة، يتم الإتفاق على أحكامه بين الدولة و الأفراد بواسطة ممثلي الشعب أو السلطة التشريعية ويرجع أنصار هذه النظرية فكرة المنفعة إلى ارتباط المواطن بعقد ضمني أو معنوي بينه وبين الدولة يسمى بالعقد الاجتماعي وأول من جاء به هو الفيلسوف الفرنسي " جان جاك روسو " في القرن الثامن عشر، ويتمثل هذا العقد في قيام المواطنين بالتنازل عن جزء من حرياتهم لحماية باقي أفراد المجتمع ، كما أنهم بمقتضى عقد مالي يلتزمون بدفع الضرائب مقابل المنافع التي تعود عليهم من نشاط الدولة¹.

2- نظرية سيادة الدولة و التضامن الاجتماعي :

تقوم هذه النظرية على أساس أن الأفراد يسلمون بوجود الدولة كضرورة سياسية واجتماعية ، تقوم على تحقيق مصالحهم وحاجاتهم العامة ، والقيام بهذه المهمة يكلف الدولة أعباء مالية كثيرة، فلا بد من تضامن الأفراد مع الدولة في تحمل هذه الأعباء. ولما كان من غير الممكن ترك الأمر إلى الأفراد دون تقدير لمقدار مشاركتهم في تلك الأعباء ، قامت الدولة بما لها من سيادة بفرض الضرائب لتحديد تلك المشاركة . وهذه المشاركة تكون على كل فرد وتدفع طبقا لمقدرته المالية .

وبناء على هذه النظرية يقرر علماء المالية العامة أن دفع الضريبة يبنى على أساس أحقية الدولة في سيادتها على إقليمها ورعاياها ، وبناء على توفيرها وحمايتها للتضامن الاجتماعي بين أفرادها من الأجيال السابقة واللاحقة ومن ثم تضامنهم في تغطية نفقات الدولة العامة لتحمل الأعباء العامة ، خاصة أنهم أفراد في مجتمع واحد .

وهذه النظرية أقرب إلى الصواب من غيرها ، فهي نظرية تقوم على فكرة الضرورة من جهة ، والتضامن الاجتماعي من جهة أخرى وتؤدي جبرا ، ويلزم جميع الأفراد وبأدائها وطنيين كانوا أم أجنب و

¹ فرموش ليندة، جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق،

هي بهذا تتعد عن الفكر الفائلة بأن أساس فرض ضرائب هو أساس تعاقدية. من خلال ما تقدم نرى أن هذه النظرية تعد جانبا من معيار التساوي والمقابلة بين الضريبة والمنفعة فقد يدفع البعض كثيرا ، و لا يحصل إلا على القليل فأساس هذا التحليل ليس هو المنفعة ، وإنما المقدرة التكليفية للممول تطبيقا لمبدأ التضامن الاجتماعي .

وهذه النظرية أيضا تلزم الأجيال اللاحقة بالتضامن مع الأجيال السابقة في تحمل أعباء الدين ولا يعني هذا عدم انسياب أية منافع ، وخدمات من الدولة إلى الأفراد ، ولكن يجب تحميل المنافع المقدمة على أساس التضامن ، ولا تكون هذه المنافع سبب التزام الممول بدفع الضريبة. وهكذا بإمكاننا ان نقول ان نظرية التضامن الاجتماعي هي الأكثر موضوعية و واقعية لأنها تقوم على أساس عقد ضمني بين الدولة و الأفراد و إنما على أساس التضامن الاجتماعي و رعاية الدولة للأفراد للتعايش وتحمل الأعباء الاجتماعية معا .¹

المطلب الثاني : ماهية التصريحات الجبائية و أهميتها

تتمثل التصريحات الجبائية في مجموعة من الوثائق القانونية التي تربط بين المكلف بالضريبة ومصالح الإدارة الجبائية لتسهيل عملية الاتصال بينهما ، تحتوي هذه الوثائق على معلومات تعبر عن الذمة المالية وأرقام الأعمال المحققة من طرف المكلف، و التي تحدد أسس الأوعية الضريبية² . ويمكن تعريف التصريح الجبائي على أنه: تلك الوثيقة المكتوبة والتي تتضمن مجموعة من البيانات المعالجة والمنظمة التي يتقدم بها المكلف بالضريبة إلى مصلحة الضرائب حيث يكون لها التأثير على وعاء الضريبة سواء بطرق مباشرة أو غير مباشرة³

أولا : تصريح المكلف بالضريبة :

¹ أحميه فاتح، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة، جامعة محمد صديق بن يحي - جيجل، السنة الجامعية 2016/2017 ص 08 ،

² قحموش سمية، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الجبائية دراسة حالة مديرية الضرائب بولاية بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، السنة الدراسية: 2011/2012 ، ص 47

³ عفاف بونيندر، جمال الدين لوصيف، الرقابة الجبائية كأداة لمحاربة الغش الضريبي، مذكرة لنيل شهادة الماستر في القانون، جامعة 8ماي 1954، السنة الجامعية 2015/2016 ، ص 08

مضمون هذه الطريقة أن يقوم المكلف بالضريبة بنفسه بتقديم تصريح في موعد يحدده القانون، ويتضمنه هذا التصريح عناصر ثروته أو دخله أو المادة الخاضعة للضريبة بصورة عامة، مع افتراض حسن النية وأمانة الكلف بالضريبة، باعتباره أقدر شخص يعرف مقدار دخله الصحيح.¹

ويقصد بالمكلف بالضريبة ذلك الشخص الطبيعي أو الاعتباري، الذي يلتزم بتمويل الخزينة العامة لمواجهة نفقات الدولة بما يقوم بسداده من ضرائب مقررة نتيجة قيامه بنشاط، أو كنتيجة لعمله أو لما يحصل عليه من عوائد على رؤوس أمواله، ويتحدد ذلك المكلف هو والضريبة التي يقوم بدفعها عن طريق القانون.²

1. ميزة طريقة التصريح :

وتتميز هذه الطريقة بتحقيق العدالة الضريبية، فهي من جهة تعمل على تقدير المادة الخاضعة للضريبة تقديرا منضبطا، ومن ثم فإن ربط الضريبة يتناسب مع الدخل الحقيقي للمكلف بالضريبة؛ ومن جهة أخرى يمكن مراعاة الظروف الشخصية للمكلف بالضريبة فتزداد الحصيلة الضريبية بنفس نسبة زيادة الدخل.³

2. الانتقادات الموجهة لها :

أما من الانتقادات التي وجهت لطريقة تصريح المكلف، تدخل إدارة الضرائب في شؤون المكلفين بالضريبة و الاطلاع على أسرارهم حيث تتأكد من صحة عناصر التصريح، ونجاح هذه الطريقة يحتاج إلى انتشار الوعي الضريبي وتوفر رقابة صارمة من جانب المصالح الضريبية مع فرض عقوبات شديدة على من يقدم معلومات خاطئة قصد التهرب الضريبي.⁴

ثانيا : التصريح المقدم من الغير :

¹ محمد عباس محرزى، اقتصاديات الجبائية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008، ص147.

² أمين السيد احمد لطفى، فلسفة المحاسبة عن الضريبة على الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007، ص 44.

³ محمد عباس محرزى، اقتصاديات المالية العامة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008، ص 253

⁴ قحموش سمية، مرجع سبق ذكره، ص 48

بموجب هذه الطريقة يلتزم شخص آخر، غير المكلف بالضريبة بتقديم التصريح إلى إدارة الضرائب و يشترط أن تكون تكون علاقة قانونية تربط بين المكلف بالضريبة و شخص آخر . مثل أن يكون الغير مدينا للمكلف بالضريبة بمبالغ تعد ضمن الدخل الخاضع للضريبة . كصاحب العم الذي يقدم تصريحا إلى إدارة الضرائب بالمبالغ المستحقة لديه للعاملين عنده و الخاضعة للضريبة على الأجور و المرتبات غالبا ما يتم اقتطاع هذه المبالغ و قبل أن يحصل عليها العامل و تعرف هذه الطريقة بطريقة الاقتطاع من المصدر¹

ثالثا : أهمية التصريحات الجبائية

يلتزم المكلف بالضريبة أو الغير بتقديم التصريح الذي يعتبر أفضل السبل في تقدير الوعاء الضريبي، وهو الأكثر انتشارا في التشريعات الضريبية المعاصرة، ولإدارة الضريبة كامل السلطات في مراجعة هذا التصريح ولهذا الأخير أهمية سواء للمكلف في حد ذاته أو لإدارة الضرائب .

1 - أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة للمكلف :

أ- تعتبر التصريحات نتيجة النظام الضريبي التصريحي، والذي هو تلقائي ويرضي المكلف نفسه لأنه هو أدري بمقدرته التكلفة ولذلك فإن الوعاء المحدد ينطلق من قناعاته الذاتية في تحقيقه ، يضمن أسلوب التصريح العدالة بالنسبة للعبء الضريبي على المكلف، باعتبار انه أدري بوضعية السيولة الخاصة به و تترجم درجة الوعي الضريبي، حيث أن الالتزام الضريبي يتمثل في جانبي جانب الالتزام بالتصريح من قبل المكلف وجانب الالتزام بتسديد ما صرح به .

ب - تعتبر التصريح الوسيلة الأكثر سهولة للمكلف، والتي تنمي له الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابا على ارتفاع حصيلة الجبائية من الضرائب

¹ عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، مرجع سابق ذكره، ص254.

ج- حصول المكلف على مزايا عديدة بفضل رقمنة التصريحات الجبائية وجعلها الكترونية ، خاصة المؤسسات فالحصول على المعلومات الرقمية والبيانات الالكترونية أصبحت أكثر شيوعا وعلى نحو متزايد في العديد من الدول خاصة الأوروبية منها، حيث تطلب الإدارة الضريبية من المكلفين بتوفير المعلومات على شكل الكتروني ، نحن نشهد اتجاهها نحو حوسبة الإجراءات الجبائية ، ليس فقط على ضريبة القيمة المضافة ولكن أيضا في ميدان ضريبة الشركات، فالمؤسسات تفضل السرعة والراحة الموفرة من الإجراءات المحوسبة و المتبعة في هذه الخطوة ¹.

2 - أهمية التصريحات الجبائية بالنسبة لإدارة الضرائب :

مهمة الإدارة الضريبية صعبة مقارنة بالإدارات الأخرى، فهي مكلفة بتطبيق القانون الضريبي و مسؤولة عن تحصيل الإيرادات، مما يفسر أن قوة هذه الإدارة أو ضعفها يترتب عليه وصول أو خسارة الدولة للحصيلة الضريبية، وفعالية الإدارة الضريبية لن تتحقق إلا من خلال تطبيق العديد من العوامل أهمها أن التصريح المقدم قبل المكلف بالضريبة لا ينبغي أن تعتبره وسيلة تهديد وإنما تعتبره وسيلة فعالة تمكنها من تتبع كل دخول المكلف، وعليه في هذا الصدد يجب أن تكون بيانات التصريح وغرضه واضحين و أن يرفق بميثاق المكلف الذي يضمن حقوقه وواجباته، وتكمن أهمية التصريح بالنسبة لإدارة الضرائب في : ²

أ - يعطي التصريح لإدارة الضرائب المعلومات عن ميلاد ضريبة جديدة حيث تصبح الإدارة على اطلاع بمكان مزاوله نشاط المكلف وبدايته مما يتسنى لها مراسلة وحساب الضرائب وتحصيلها.

¹ هاجرة حمادي، أثر الرقابة الجبائية على مصداقية التصريحات الجبائية دراسة حالة بمديرية الضرائب بولاية المسيلة 2011-2014 ،مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، السنة الجامعية 2014/2015 ،ص 47-48

² كربوب بن سلطان، دور المراجعة الجبائية في تحسين جودة التصريحات الضريبية -دراسة حالة مركز الضرائب لولاية مستغانم -مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، السنة الجامعية 2016/2017 ،ص 09

ب - يسهل التصريح العمل الملقى على كاهل الإدارة الضريبية، بحيث يمتاز بأنه يوفر الكثير من الإجراءات و الوقت حسب المادة الخاضعة للضريبة ، كذلك يخفض من احتمال نشوب المنازعات و الاعتراضات .

ج - يعتبر نظام التصريح أداة اتصال بني المكلفين بالضريبة وإدارة الضرائب، وبالتالي له فعالية كبيرة في تمكين الإدارة من ممارسة المراجعة على جميع النشاطات ، حيث يبني هذا النظام على الثقة المتبادلة بين الإدارة و المكلفين¹ .

3-أهمية التصريحات الجبائية في مكافحة الغش والتهرب الضريبي :

تعتبر ظاهرة الغش والتهرب الضريبي أحد المشاكل التي تواجهها أغلب دول العالم من متقدمة إلى متخلفة؛ وتسعى كل التشريعات إلى محاربتها بشتى الوسائل ومختلف الطرق، وذلك نظرا لتأثيرها السلبى والقوي على موارد الدولة و على الأداء الاقتصادي، خاصة على دولة مثل الجزائر التي تسعى إلى إرساء قواعد اقتصاد السوق والذي تعتبر المنافسة الشريفة أحد عناصره الأساسية إضافة إلى تعميق لا العدالة بين المكلفين بالضريبة وحتى المس بمصداقية الدولة ذاتها .

ويعتبر مجال مقاومة التهرب الضريبي من أحسن المجالات مرد ودية التي جيب على الدولة الاستثمار فيها اليوم دون تردد، إن بعث إدارة خاصة تعني بمقاومة التهرب الضريبي مثلما فعلت ذلك البلدان العضو بمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية من شأنها المساهمة في مقاومة هذه الظاهرة؛ التي اعتبرت أوريا في الآونة الأخيرة ماسة لأمنها القومي علما أن هذه الإدارة تابعة لوزارة الداخلية بالنسبة لدولتي ايطاليا والمجر².

¹ سمية قحמוש، سابق، ص 50-51

² هاجرة حمادي، مرجع سابق، ص 50

ولعل من أهم الطرق التي تعمل على تقدير وقياس التهرب الضريبي وبالتالي مكافحته ، نجد طريقة التقييم بعدم الالتزام الضريبي، حيث تبقى التصريحات والإقرارات الجبائية الدليل الوحيد عن التزام المكلف بدفع ضريبته أو على الأقل خضوعه أو عدم خضوعه للاقتطاع الجبائي، وأمام تنامي ظاهرة الغش والتهرب الضريبي ذهب المحللون لقياس هذه الظاهرة انطلاقا من الدراسات التحليلية للإقرارات الضريبية كأن يتم استغلال المعلومات التي تتضمنها ومقارنتها بالتصريحات المتضمنة للإعفاءات من بعض الغرامات والعقوبات التي منحتها الدولة لدافعي الضرائب ، بغية تشجيعهم على التصريح بمدخلهم ومن هنا يمكن قياس التهرب من خلال الفرق المستخرج ، أو عن طريق المراجعات التفصيلية للإقرارات الضريبية عن طريق مراجعون ذو خبرة ، حيث يتم التأكد من صحة ومصداقية التسجيلات المحاسبية ومقارنتها بالتصريحات الجبائية المقدمة من طرف الممولين و تحديد مبلغ الضريبة الواجب الأداء.¹

المطلب الثالث : العلاقة بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي

تعتبر العلاقة بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي من الموضوعات الحيوية التي تهتم بها الشركات و المؤسسات بمختلف أنواعها و أحجامها ، و ذلك بسبب التأثير المباشر لكلا النظامين على العمليات المالية و الادارية ، و سنتطرق في هذا المطلب الى العلاقة الموجودة بين هذين النظامين

أولا : العلاقة بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية

يمكن اعتبار النتيجة الجبائية نتيجة محاسبية مقومة وذلك طبقا لنص المادة 140-2 من قانون الضرائب المباشرة : " يتشكل الربح الصافي من الفرق في قيم الاصول الصافية في اختتام او افتتاح الفترة التي يجب استخدام النتائج المحققة فيها كأساس للضريبة"²

¹ كروب بن سلطان، سابق، ص 15

² خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005، ص 58.

و بناء على هذا نجد ان هناك علاقة تكامل بين النتيجة المحاسبية و النتيجة الجبائية حيث أن حساب النتيجة الجبائية يعتمد على النتيجة المحاسبية

ثانيا : علاقة النظام المحاسبي المالي بالنظام الجبائي في الدول

يعود إلى صناع القرار في أي بلد تحديد قوة العلاقة التي تربط النظامين ، ولمعرفة طبيعة هذه العلاقة في العديد من الدول ، يمكن الوصول الى تصنيف ضمن أربع مقاربات و هي¹ :

1 - المقاربة الأولى: العلاقة قوية و مباشرة :

يحدد الربح الضريبي في الدول مباشرة من الربح المحاسبي دون إجراء عليه إي تعديلات وهي مقاربة قليلة التطبيق بحكم تحفظ السلطات العامة عليها لاعتبارات متعلقة بخضم الغرامات و العقوبات ذات الطابع الجبائي ، ومن أمثلة هذه الدول ألمانيا .

حيث تكون المحاسبة مرتبطة ارتباطا تاما بالتشريع الجبائي في قواعد التقييم و العرض ، غير أن وجود نظام محاسبي جبائي كليا ما هو إلا تصور نظري ، بحيث أنه في التطبيق العملي يلاحظ أن ارتباط المحاسبة بالجبائية ليس كليا وإنما يختلف في درجته حسب الظروف الاقتصادية

2 - المقاربة الثانية : العلاقة قوية و غير مباشرة :

تفرض هذه المقاربة إعداد حسابات التسوية وفقا للمعايير المحاسبية والتزامات المحاسبة الجبائية ، ما يعني بالنتيجة عدم إمكانية المؤسسات القيام بتسجيلات محاسبية لا تتوافق مع المحاسبة الجبائية و من أمثلة هذه الدول روسيا وسلوفينيا الخ

3 - المقاربة الثالثة : تضم الأولي و الثانية أي علاقة وسيطية :

يحدد الربح الضريبي فيها بالرجوع إلى الربح المحاسبي باستثناء مالم تكن قواعد محاسبية مطبقة ، ومن أمثلة ذلك الجزائر ، فرنسا ، لوكسمبورغ ... الخ

¹ محمد براق، بوسبعين، تطبيق النظام المحاسبي المالي ومتطلبات النظام الجبائي الحالي، مداخلة في إطار الملتقي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IFRS/IAS)، و المعايير الدولية للمراجعة (ISA): التحدي، جامعة سعد دحلب، البليدة، يومي -13 14 ديسمبر 2011 ص 9.

حيث لا تتوافق المحاسبة في جميع مبادئها وقواعدها وطرق معالجتها مع القواعد الجبائية بسبب وجود أهداف معينة للمحاسبة ، مثل هدف توفير المعلومات لمختلف الأطراف الأخرى المستعملة للبيانات الأخرى ، لكنها تندرج كثيرا من القواعد الجبائية في تحديد الإيرادات والنفقات ضمن نظامها المحاسبي مثل طرق اهتلاك الأصول (التثبيات) وتكوين المؤونات ... الخ

4 - المقاربة الرابعة : لا علاقة بين النظامين :

أي ليس هناك علاقة بين النظامين بحيث كل ما هو مطروح محاسبيا مقبول جبائيا، و على المؤسسات نظريا تطبيق القاعد الجبائية دون الرجوع إلى النتائج المحاسبية ويعتبر هذا الفصل نظري لأن الواضع يفرض علاقة ولو غير مباشرة ونسبية ، ومن أمثلة على هذه الدول نجد هولندا¹.

عملت الدول الانجلوسكسونية دائما على الفصل بين النظامين فالمحاسبة على هذا الأساس لا تأخذ من الجباية سوى أثرها الاقتصادية والمالية على الأداء والوضعية المالية ، حيث تعتبر عبئ من الأعباء الناشئة عن الدورات المحاسبية المختلفة ،

حيث تجسد معايير المحاسبة الدولية نظاما محاسبيا يعتمد على فك الارتباط بين النظام المحاسبي و النظام الجبائي الذي يستمد قواعده وطرق معالجته للمشاكل الجبائية من المحاسبة الانجلوسكسونية التي تعمل على الفصل بين المحاسبة والجباية

أما فيما يتعلق بالولايات المتحدة الأمريكية فهي تتبع تقريبا جميع المقاربات المطروحة، ما يمكنها من طرح وضعيات ايجابية تسمح بان تأخذ جبايتها مجمل مفاهيم وأهداف المحاسبة المالية كما يتبناها أيضا².

¹ محمد براق، بوسبعين ، مرجع سبق ذكره، ص 3.

² بلعيسة حسبية، عابد حليلة ، دور المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم وفق النظام المحاسبي المالي في مؤسسة اقتصادية -دراسة حالة الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز الوسط البلدية - مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر ، جامعة لونيس علي البلدية، السنة الجامعية 2020/2019، ص27 و ص28

المبحث الثالث : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية

تعتبر المؤسسة النواة الأساسية في اقتصاديات الدول فهي المحرك الرئيسي لكل أنواع النشاطات في المجتمع لذلك يتوجب عليها إيداع تصريحاتها الجبائية بطريقة صحيحة و في اجالها القانونية حتى تتمكن من حسابها وتسجيلها محاسبيا وفق النظام المحاسبي المعمول به، سنتطرق في هذا المبحث الى الالتزامات التصريحية للمكلفين بالضريبة و كذلك التسجيلات المحاسبية لمختلف التصريحات الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي

المطلب الأول: التصريحات الجبائية

تعتبر التصريحات الجبائية جزءا حيويا من الالتزام الضريبي لأي كيان تجاري و تلعب دورا هاما في ضمان الشفافية و الامتثال للقوانين الضريبية . و سنتطرق في هذا المطلب الى مختلف التصريحات الجبائية.

أولاً: التصريح بالوجود والتصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصرحي وبالتالي تقع على عاتق المؤسسة التزامات و من بينها الالتزامات التصريحية وهي عبارة عن كل التصريحات التي تتضمن معلومات معينة حسب نوع التصريح المطلوب والو اجب تقديمها في فترة زمنية محددة من طرف دافع الضريبة إلى إدارة الضرائب والمنصوص عليها قانونا و سنحاول توضيحها فيما يلي :

1. التصريح بالوجود :

إن المكلفين بالضريبة الجدد مطالبون باكتتاب تصريح بالوجود ، تنص المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة على أنه: "يجب على المكلفين بالضريبة والخاضعين للضريبة على الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي أو للضريبة الجزافية الو حيدة أن يقدموا ا في الثلاثين يوما الأولى من

بداية نشاطها ،إلى مفتشيه الضرائب المباشرة التابعين لها، تصريحا مطابقا للنموذج الذي تقدمه الإدارة ، يجب أن يحتوي هذا التصريح المدعم بنسخة مطابقة قانونا لشهادة الازدياد، معدة قانونا ومستخرجة من مصالح الحالة المدنية التابعة للبلدية التي ولد فيها المكلفون بالضريبة ذو الجنسية الجزائرية أو الأجنبية بالنسبة للذين ولدوا فوق التراب الوطني خاصة على الأسماء والألقاب والعنوان التجاري والعنوان بالجزائر و خارج الجزائر، إذا تعلق الأمر

بأشخاص طبيعيين أو معنويين يحملون الجنسية الأجنبية . كما يجب تدعيم التصريح بنسخة مطابقة لعقد، أو عقود الدراسات أو الأشغال التي يتولى هؤلاء الأشخاص الأجانب انجازها بالجزائر. عندما يكون الخاضع للضريبة مالك إلى جانب مقره الرئيسي، وحدة أو عدة وحدات، يجب عليه تقديم تصريح شامل بالوجود عن المؤسسة إلى مفتشية الضرائب المباشرة المختصة .ويجب أن يشير هذا التصريح الشامل كل المعلومات المذكورة أعلاه عن مكونات المؤسسة¹ ويتمثل هذا التصريح في نموذج يسلم من طرف الإدارة الجبائية المتمثل في سلسلة G08 .

أما فيما يخص المكلفين الخاضعين للرسم على القيمة المضافة فوجب عليهم اكتتاب تصريح مطابق للنموذج الذي تقدمه الإدارة خلال 30 يوما من بدأ عملياته و يتم تقديمه لدى مفتشية الضرائب التي يتبع لها ويذكر في هذا التصريح ما يلي² :

- أ . اسمه ولقبه وعنوانه، وإذا تعلق الأمر بشركة يذكر عنوانها .
- ب . رقم التعريف الإحصائي للمؤسسة .
- ج . موقع المؤسسة أو المؤسسات التي تستغلها .
- د . موقع المؤسسة أو مؤسسات المصنع، وكذلك اسمه وعنوانه، إذا كان ينتج بواسطة الغير .
- هـ . موقع أو محل أو محلات البيع التي يملكها .
- و . طبيعة السلع أو المواد أو الأشياء التي ينتجها أو يتاجر فيها .

¹ المادة 183 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

² المادة 51 من قانون الرسم على رقم الأعمال ، الجمهورية الجزائرية، سنة

ز . عنوان ومقر الشركات .

فيما يخص الشركات يجب، أن يرافق التصريح بنسخة مطابقة و مصادق عليها من قانونها الأساسي، وبالإمضاء المصادق عليه من طرف المسير أو المدير و في حالة عدم النص عليها في القانون الأساسي، بنسخة مطابقة و مصادق عليه من مداولة الإدارة أو مجلس المساهمين الذي عينها ¹.

2 . التصريح بالتنازل أو التوقف عن النشاط :

يتوجب على المكلفين بالضريبة الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات إيداع التصريح خاص بالتنازل أو توقف المؤسسة عن النشاط في أجل لا يتجاوز عشرة (10) أيام ابتداء من تاريخ التوقف أو التنازل لدى مفتشية الضرائب التي يتبع اختصاصها مقر المؤسسة المتوقفة عن النشاط أو التي يتبع لها مقر المؤسسة الرئيسية إذا كانت الشركة المتوقفة هي فرع من فروع الشركة الأم. كما نشير إلى أنه لا بد على الخاضعين للضريبة أن يبلغوا مفتش الضرائب بالتاريخ الذي أصبح أو سوف يصبح فيه هذا التنازل أو التوقف عن النشاط فعليا، ويتحدد تاريخ العشرة أيام كآجال للتصريح بالتوقف عن النشاط ابتداء من ² :

أ . اليوم الذي يستلم فيه المشتري أو المتنازل للإدارة إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل عن مؤسسات أخرى .

ب . اليوم الذي أغلقت فيه نهائيا المؤسسات؛ إذا تعلق الأمر بوقف النشاط .

ج . اليوم الذي ينشر فيه المشتري أو المتنازل في جريدة الإعلانات القانونية إذا تعلق الأمر ببيع أو تنازل

عن محل تجاري .

د . تاريخ السحب إذا تعلق الأمر بسحب الاعتماد

¹ المادة 52 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

² المادة 195، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

ولهذا يجب أن يحيطوا مفتش الضرائب علما بالتاريخ الذي أصبح أو سيصبح في هذا التنازل أو التوقف فعليا وكذا عند الاقتضاء، اسم المتنازل له ولقبه وعنوانه ¹.

- وفي حالة وفاة المستغل الخاضع للضريبة يجب على ورثته أن يقدموا هذا التصريح و هذا في أجل ستة أشهر من تاريخ الوفاة ².

- يجب على الشخص أو الشركة الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، التي تنقطع عن ممارسة مهنتها أو تتنازل عن صناعتها أو تجارتها أن تقدم خلال العشرة أيام من التوقف أو التنازل إلى نفس المفتشية التي أودع فيها التصريح بالوجود ³.

وكذلك يجب على المكلفين المذكورين سلفا الذين انتهى خضوعهم للرسم على القيمة المضافة أن يرفقوا بتصريحاتهم بجدول مفصل لمخزون البضائع الموجودة بحوزتهم على مستوى مصانعهم أو مخازنهم وكذلك مستودعاتهم . ويجب عليهم أيضا إعادة دفع الرسم إخلاص بالبضائع الموجودة في المخازن والتي تم إدراجها ولا يطالب بإعادة دفع هذا الرسم في حالة الاندماج، أو الانقسام، أو المشاركة أو التحويل في الشكل القانوني للمؤسسة بشرط أن تلتزم الشركات الجديدة بالرسم المطبق بحسب العمليات الخاضعة للرسم ⁴

ثانيا : التصريح الشهري G50

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظام تصريح حيث يقوم المكلف بالضريبة بدفع تصريحاته الضريبية لدى الجهات الضريبية المعنية و تتنوع التصريحات الجبائية التي يدفعها و المكلف بالضريبة و من بين هذه التصريحات سنتطرق الى التصريح الشهري G50.

¹ المادة 195، من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، نفس المرجع السابق

² المادة ،من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

³ المادة 57، من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

⁴ المادة 58، من قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

ألزم القانون المكلفين بأن يكتتبوا تصريحاً شهرياً G50 أو صنف G50A بمجمل الضرائب والرسوم المدفوعة نقداً أو عن طريق اقتطاع من المصدر لدى قبضة الضرائب التي يتبعونها قبل عشرون صنف

(20) يوم الموالية للشهر أو الفصل المعين في النموذج الذي تحدده الإدارة .¹

يتعين على المكلفين الخاضعين للنظام الحقيقي اكتتاب تصريحاتهم خلال عشرين (20) يوماً من الشهر الموالي للشهر الذي يلي الشهر الذي استحققت فيه الحقوق الجبائية أو الذي تم فيه حسم الاقتطاعات من

المصدر وتم تحقيق رقم الأعمال فيه ويتضمن التصريح ما يلي :²

أ. الرسم على القيمة المضافة (TVA)

ب . الرسم على النشاط المهني (TAP)

ج . التسبيقات على الحساب الضريبة على أرباح الشركات (IBS)

د الضريبة على الدخل الإجمالي (IRG/S) على الأجور والاقتطاعات الأخرى من المصدر لـ (IBS)

هـ . حق الطابع .

من خلال ما تطرقنا إلى ما يتضمنه التصريح الشهري من رسوم وضرائب سيتم شرح كل منها :

ثالثاً : رسم على القيمة المضافة (TVA) :

تعتبر الرسم على القيمة المضافة ضريبة عامة على الاستهلاك، وتعتبر من الضرائب غير المباشرة،

تكون المؤسسة مطالبة بتسديدها بمجرد توليد الحدث المنشئ، الذي يختلف حسب نوع العمليات المحققة.³

¹ مصطفى عوادي، يونس زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي الجزائري، الطبعة الثانية،

النشر والتوزيع مكتبة بن موسى السعيد، شارع القدس -الوادي 2010-2011، ص 23

² الدليل التطبيقي للمكلف بالضريبة ، المديرية العامة للضرائب، 2012، ص:51.

³ شعباني لطفي، جباية المؤسسة - دروس مع أسئلة وتمارين محلولة، دار النشر متيجة للطباعة، شارع مصطفى جعدي

براقى الجزائر، ص184

1 - مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة :

يتمثل مجال تطبيق الرسم على القيمة المضافة في العمليات الخاضعة للضريبة و جوبا و العمليات الخاضعة للضريبة اختيارا

أ - العمليات الخاضعة للضريبة وجوبا :

و تتمثل العمليات الخاضعة وجوبا فيما يلي:¹

- المبيعات والتسليمات التي يقوم بها المنتجون، كما جاء تعريفهم في المادة 4 من قانون الضرائب
- الأشغال العقارية .

المبيعات والتسليمات على الحال الأصلي، من المنتجات أو البضائع الخاضعة للضريبة والمستوردة والمنجزة وفقا لشروط البيع بالجملة من قبل التجار المستوردين .²

- المبيعات التي يقوم بها تجار الجملة، كما جاء تعريفهم يف المادة 5 من قانون الضرائب و الرسوم

الأملك غير تلك المثبتة التي يقوم بها الخاضعون للرسم، لأنفسهم، لتلبية حاجياتهم الخاصة أو

مستثمراتهم ، على ألا تستعمل هذه الأملك لانجاز عمليات خاضعة للرسم على القيمة • حاجيات

المضافة أو تكون معفاة طبقا للمادة 9 من قانون الضرائب و الرسوم

- عمليات الإيجار وأداء الخدمات وأشغال الخدمات والبحث وجميع العمليات من غير المبيعات والأشغال العقارية.

- بيوع العقارات أو المحلات التجارية التي يمارسها الأشخاص الذين يشترون هذه الأملك باسمهم،

وذلك بصفة اعتيادية أو عرضية، قصد إعادة بيعه .

¹ المادة 02 ،قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

² حيمران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جيجل - السنة الجامعية 2016/2017

- العمليات التي يقوم بها الوسطاء لشراء أو بيع الأملاك المشار إليها في الفقرة السابقة؛
- عمليات تجزئة الأراضي لأجل البناء وبيعها التي يقوم بها مالك القطع الأرضية، وفقا للشروط المنصوص عليها في التشريع المعمول به؛ سواء تمت في الداخل عند الاستيراد أو عند التصدير.
- عمليات بناء العمارات ذات الاستعمال السكن أو المخصصة لإيواء النشاط المهني أو الصناعي أو التجاري وبيعها إذا كانت منجزة في إطار نشاط الترقية العقارية، كما هو محدد في التشريع المعمول.
- المتاجرة في الأشياء المستعملة من غير الأدوات، والمكونة كلياً أو جزئياً من البلاتين أو الذهب أو الفضة أو من أحجار كريمة طبيعية أو الأشياء المقيدة تحت الرقمين 01-71 و، 02-71 من التعريفات الجمركية، وكذا التحف الفنية الأصلية، والأدوات العتيقة والأشياء المشمولة في المجموعات المقيدة تحت الرقمين 06-99 و 07-99 من التعريفات الجمركية .
- العمليات المحققة في إطار ممارسة المهنة الحرة التي يقوم بها الأشخاص الطبيعيون و الشركات، باستثناء العمليات ذات الطابع الطبي، وشبه الطبي والبيطري . وفيما يخص العمليات ذات الطابع الطبي، وشبه طبي والبيطري، يؤجل إخضاعها للرسم على القيمة المضافة إلى أول يناير سنة 1997 غير أنه تبقى خاضعة للرسم على القيمة المضافة، الخدمات المتعلقة بالإيواء والإطعام التي تقدمها المؤسسات العلاجية من غير تلك الخاضعة للصحة العمومية :
- الاحتفالات الفنية والألعاب التسلية بمختلف أنواعها التي ينظمها أي من الأشخاص و لو تصرف تحت ستار الجمعيات الخاضعة للتشريع المعمول به .
- الخدمات المتعلقة بالهاتف التي تؤديها إدارة البريد و المواصلات .
- عمليات البيع التي تقوم بها المساحات الكبرى ونشاطات التجارة المتعددة وكذا تجارة التجزئة باستثناء العمليات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة الخاضعون للنظام الجزافي .

ب - العمليات الخاضعة اختيارا :

نصت المادة 3 من قانون الرسوم على رقم الأعمال كالتالي¹:

يجوز للأشخاص الطبيعيين أو الاعتباريين الذين يقع نشاطهم خارج مجال تطبيق الرسم، أن يختاروا، بناء على تصريح منهم، الاكتساب صفة المكلفين بالرسم على القيمة المضافة ، أن يزودوا بسلع أو خدمات:

- التصدير
- الشركات البترولية.
- للمكلفين بالرسم، الآخرين .
- المؤسسات تتمتع بنظام المشتريات بالإعفاء المنصوص عليه في المادة 42 .

يمكن طلب الاختيار، في أي وقت من السنة يوجب أن ينهي الاختيار إلى علم مفتشية الرسوم على رقم الأعمال التي يتبع لها مكان فرض الضريبة، ويصبح نافذا اعتبارا من اليوم الأول من الشهر الذي يلي الشهر الذي يكتتب فيه الاختيار، يمكن أن يشمل الاختيار كل العمليات أو جزء منها ما لم يحمل تنازل أو توقف عن النشاط يغطي الاختيار وجوبا فترة تنتهي في يوم 31 ديسمبر من السنة الثالثة التي تلي السنة التي بدأ فيها سريان الاختيار، ويقدم في ظرف ثلاثة أشهر، قبل انقضاء كل فترة .

2 - معدلات الرسم على القيمة المضافة

يحسب الرسم على القيمة المضافة بتطبيق معدل يحدد بواسطة القانون، وهذا على أساس وعاء الضريبة والمتمثل في رقم الأعمال، والملاحظ أن معدلات الرسم على القيمة المضافة تتشكل من معدلين²:

¹ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، المديرية العامة للضرائب ، المادة 07 من قانون الرسوم على رقم الأعمال
² بويبيدي مبروك، ، المعالجة المحاسبية للضرائب و الرسوم في المؤسسة الاقتصادية وفق النظام المحاسبي المالي ، مذكرة ماستر، جامعة بسكرة، 2017 ،ص 56

أ- المعدل العادي: ويقدر بنسبة (19%) ويطبق على العمليات، الخدمات والمنتجات غير خاضعة للمعدل المخفض .

ب - المعدل المخفض: ويقدر بنسبة (09%) ويطبق على الخدمات والمنتجات التي تمثل فائدة خاصة حسب المخطط الاقتصادي، الاجتماعي والثقافي

3 - الحدث المنشئ للضريبة :

تنص المادة 14 من قانون الرسم على رقم الأعمال، الحدث المنشئ للرسم على القيمة المضافة على مايلي:¹

أ - بالنسبة للمبيعات، من التسليم القانوني أو المادي للبضاعة الحقة الذي ينشأ الرسم على القيمة المضافة في المؤسسات التي توزع الماء الصالح للشرب ، يتكون من تحصيل الثمن كليا أو جزئيا ، يتكون الحدث المنشئ للرسم من تحصيل الثمن كليا أو جزئيا بالنسبة للمبيعات المحققة في إطار الأسواق العمومية، وفي غياب التحصيل، يصبح الرسم على القيمة المضافة مستحق الأداء بعد أجل سنة ابتداء من تاريخ التسليم القانوني أو المادي للبضاعة .

ب - بالنسبة للأشغال العقارية، من قبض الثمن كليا أو جزئيا. وبالنسبة للأشغال العقارية المنجزة من طرف مؤسسات الترقية العقارية في إطار إخلاص بنشاطهم، يتكون الحدث المنشئ للضريبة القانوني أو المادي للمالك إلى المستفيد. غير أنه، فيما

يتعلق بالمؤسسات الأجنبية وبالنسبة لمبلغ الرسم الذي يبقى مستحقا عند انتهاء الأشغال، يتكون الحدث المنشئ من استلام النهائي للمنشأة المنجزة .

ج - بالنسبة للتسليمات للذات من المنقولات المصنوعة من الأشغال العقارية، يتكون الحدث من التسليم
د - بالنسبة للواردات، من إدخال البضاعة عند الجمارك، والمدين بهذا الرسم هو المصروح لدى الجمارك.

¹ المادة 14 ،قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2024

هـ- بالنسبة للصادرات من المنتجات الخاضعة للضريبة، بمقتضى المادة 13 من قانون الرسم على رقم الأعمال من تقديمها للجمارك، والمدين بهذا الرسم هو المصرح لدى الجمارك.
و- بالنسبة للخدمات عموما، بقبض الثمن جزئيا أو كليا. وفيما يتعلق بالحلقات والعباب التسلية بمختلف أنواعها، يمكن أن يتكون الحدث المنشئ للرسم، إن تعذر القبض، من تسليم التذاكر.

4 - شروط الاستفادة من الحسم :

يكون الرسم على القيمة المضافة المبني على فواتير الشراء، أو البيانات، أو وثائق والمحملة لهذه الاستيراد للعناصر المكونة لسعر للضريبة، قابلا للحسم من (D10)العناصر لسعر العملية الخاضعة الرسم الواجب تطبيقه على هذه العملية. ولا يمكن أن يتم الحسم إلا على أساس التصريح الذي يودعه الخاضعون للرسم على القيمة المضافة، بخصوص رقم الأعمال الشهري الموالي للشهر الذي حررت فيه الفاتورة أو بيانات الاستيراد. و مما سبق يمكن التمييز بني نوعي من الحسم¹:

أ - الحسم المادي :

هو استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة المبني على فواتير شراء المحزونات،

والخدمات المستعملة في العمليات الخاضعة للرسم، وهناك شروط للاستفادة من هذا

الحسم:

• أن تكون العملية خاضعة للرسم على الرسم على القيمة المضافة

• وجوب ظهور الرسم على فواتير الشراء

ب - الحسم المالي :

هو استرجاع مبلغ الرسم على القيمة المضافة المبينة في فواتير حيازة الاستثمارات، ويتم

التصريح برقم الأعمال الشهري الذي تمت فيه الشراء (الحيازة)، وهناك شروط للاستفادة

من هذا الحسم :

¹ حميد بوزيدة، جباية مؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 120-121

• يجب أن تشتري السلع (الاستثمارات) بضمان، وأن تخصص للتصدير، أو لقطاع يستفيد من نظام إعفاء الرسم .

• يجب أن تسجل هذه السلع في الدفاتر المحاسبية بسعر شرائها، أو سعر تكلفتها بعد طرح الخصم الذي كانت محله

• يجب أن تحتفظ في ذمة المؤسسة لمدة خمسة (05) سنوات بعد تاريخ شرائها أو

إنشائها

يتم الخصم بعنوان الشهر أو الفصل الذي تم من خلاله دفع الرسم و لا يمكن أن يتم

عندما يدفع مبلغ الفاتورة الذي يتجاوز 100.000 دج على كل عملية خاضعة للضريبة

نقدا.¹

رابعاً : الرسم على النشاط المهني TAP

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي استحدثت بموجب قانون المالية لسنة

1996 ، وذلك بعملية إدماج كل من الرسم على النشاط التجاري و الصناعي و الرسم على النشاط الغير

تجاري و هو يحصل على عكس الضريبة على أرباح الشركات و الضريبة على الدخل الإجمالي .²

1 - العمليات الخاضعة للرسم على النشاط المهني

يخضع للرسم على النشاط المهني الأشخاص الطبيعيين أ المعنويين التابعين للنظام الحقيقي الذين

يمارسون نشاط تخضع أرباحه للضريبة على أرباح الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي صنف

الأرباح الصناعية أو التجارية .

و من بين الأنشطة المهنية الخاضعة للرسم على النشاط المهني نذكر ما يلي:¹

¹ المادة 30 ،قانون الرسوم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2024

² عيسى سماعيل ، جباية و محاسبة المؤسسة ، متيجة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2023 ،ص164 .

أ - التجارة بالجملة .

ب - الأشغال العمومية و الري .

ج - البنوك و التأمينات .

د - المساحات الكبرى .

هـ - محطات الخدمات .

و - الصيدليات و مخابر التحاليل .

ز - الفنادق السياحية و العيادات و كذلك نقل المسافرين و البضائع .

2 - معدل الرسم على النشاط المهني و الخفيضات الضريبية الممنوحة

نسبة الرسم على النشاط المهني هي 1.5% من رقم الأعمال خارج الرسم . كما

تخضع القاعدة الضريبية للرسم على النشاط المهني لتخفيضات منصوص عليها قانونيا لصالح بعض

العمليات المتمثلة فيما يلي :²

أ - تخفيضات بنسبة 25% تمنح لنشاطات البناء و الأشغال العمومية و الري.

ب - تخفيضات بنسبة 30% تمنح لنشاطات البيع بالجملة.

ج - تخفيضات بنسبة 50% تطبق على عمليات البيع بالتجزئة الخاصة بالأدوية.

د - تخفيضات بنسبة 75% تمنح لمحطات الخدمات فيما يخص عمليات البيع

بالتجزئة للوقود .

¹ المادة 217 ،قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2023.

² عيسى سماعن ، مرجع سبق ذكره، ص165-166 .

خامسا : الضريبة على أرباح الشركات IBS :

تؤسس ضريبة سنوية على مجمل الأرباح أو المداخيل التي حققتها الشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين المشار إليهم في المادة 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة.¹

1 - معدل الضريبة على أرباح الشركات :

يحدد معدل الضريبة على أرباح الشركات كما يلي:²

أ - بالنسبة لأنشطة إنتاج السلع 19%

ب - بالنسبة لأنشطة البناء والأشغال العمومية والري كذا الأنشطة السياحية والحمامات باستثناء 23% وكالات الأسفار .

ج - بالنسبة للأنشطة الأخرى 26%

د - الأرباح المعاد استثمارها 10%

2 - آلية تسديد الضريبة على أرباح الشركات IBS

تدفع الضريبة على أرباح الشركات لدى قابض الضرائب الذي يوجد فيه المقر الرئيسي للمؤسسة، ويتم تسديدها بصفة تلقائية، دون إشعار مسبق من إدارة الضرائب، وآخر أجل للتسديد هو 04/30/ ن 1+ ويتم تسديدها وفق نظام التسبيقات ومبلغ كل تسبيق هو 30% من ربح السنة السابقة المقفلة في تاريخ استحقاق التسبيق، وعندما تكون الدورة السابقة لم يتم إقفالها بعد خلال السنة يستعمل ربح الدورة الأخيرة الخاضعة (ن-2)، وفي حال بدأت نشاطها هذه السنة تحتسب الأقساط بافتراض أن 5% من رأس المال هو الربح ثم تحسب تسبيقاتها عاديا³.

¹ المادة 136 ،قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة: 2023

² المادة 150 ،قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، سنة 2023

³ محمد أبركان، تبني معايير المحاسبة الدولية وأثرها على النظام الجبائي الجزائري، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة البويرة، 2016، ص 54

إن عملية التسديد تتم على شكل ثلاثة تسبيقات تدفعها الشركة بالإضافة إلى رصيد التصفية وتدفع حسب

الجدول التالي¹

3 - جدول رقم 01 آلية تسديد تسبيقات الضريبة على أرباح الشركات

المبلغ	تاريخ التسديد	الأقساط
(ربح السنة ن -2) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 فيفري إلى 20 مارس	التسبيق الأول
(ربح السنة ن -1) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 ماي إلى 20 جوان	التسبيق الثاني
(ربح السنة ن -1) x (معدل الضريبة) 30%	من 20 أكتوبر إلى 20 نوفمبر	التسبيق الثالث
(ربح السنة ن) x (معدل الضريبة) - مجموع التسبيقات	خلال اجل أقصاه 30 افريل من السنة الموالية	رصيد التصفية

يشرع المكلف بالضريبة تلقائيا في التصفية وتسديد رصيده المتبقي دون إنذار مسبق . . طريق

التصريح G50 و ينتج عن متبقي التصفية الفرق بين: العشرون يوم الأولى من الشهر الذي يلي الشهر

الذي تم فيه تحقيق هذه الإيرادات. حيث لا يمكن لمبلغ الضريبة المستحق على الشركات بعنوان الضريبة

على أرباح الشركات أن يقل بالنسبة لكل سنة مالية و مهما يكن الناتج المحقق عن 10.000²

¹ بن نابي حسين، طيبي احمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي-دراسة حالة المؤسسة الصناعية للعتاد الصحي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم المالية والمحاسبية، جامعة الجبالي بونعامة خميس مليانة السنة الجامعية 2016/2017 ص12

² حيمران محمد، محاضرات في مقياس الجباية المعمقة للمؤسسة، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر، تخصص محاسبة وجباية معمقة، جامعة محمد الصديق بن يحيى جبجل - السنة الجامعية 2016/2017

سادسا : الضريبة على الدخل الإجمالي IRG :

حسب المادة الأولى من قانون الضرائب والرسوم الماثلة نصت على أن تؤسس ضريبة على دخل الأشخاص الطبيعيين تسمى (الضريبة على الدخل الإجمالي) وتفرض هذه الضريبة على الدخل الإجمالي للمكلف بالضريبة، المحددة وفقا لأحكام المواد من 85 إلى 98 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة

1 - معدل الضريبة على الدخل الإجمالي¹:

أ - جدول رقم 02 يوضح معدل الضريبة على الدخل الإجمالي

معدل الضريبة	قسط الدخل الخاضع للضريبة (دج)
0 %	لا يتجاوز 240.000
23 %	من 240.001 إلى 480.000
27 %	من 480.001 إلى 960.000
30 %	من 960.001 إلى 1.920.000
33 %	من 1.920.001 إلى 3.840.000
35 %	أكثر من 3.840.000

المصدر : المادة 104 ، قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة، الجمهورية

الجزائرية ، سنة 2023 ص 38

¹ المادة 114 ، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

2 - اقتطاع ضريبة الدخل الإجمالي :

أ - حالات الاقتطاع من المصدر في IRG :

سنقوم بذكر بعض الحالات التي يتم فيها الاقتطاع من المصدر فيما يلي:¹

- الإيجار
- القيم المنقولة
- التنازل عن العقارات .
- الرواتب و الأجور .
- المداخل التي تحققها المؤسسات الأجنبية التي ليس لها منشأة مهنية دائمة في الجزائر تخضع للاقتطاع من المصدر بنسبة
- المبالغ المدفوعة كحقوق التأليف للفنانين الأجانب
- المبالغ المدفوعة لمؤسسات أجنبية غير المقيمة بالجزائر
- الأرباح الموزعة للأشخاص غير المقيمين بالجزائر
- المداخل الناجمة عن أسهم دعم الاستثمار

3- تسديد الاقتطاع :

من أجل تسديد اقتطاع الضريبة على الدخل الإجمالي يتوجب ما يلي:²

أ - يجب أن يعاد دفع الاقتطاعات خلال العشرين يوما (20) الأولى للشهر الموالي لدى صندوق قابض الضرائب المختلفة .

ب - يتعين على المكلف بالضريبة الذي يقبض مداخل من هذا النوع من أشخاص طبيعيين و معنويين غير المقيمين بالجزائر، حساب بنفس الضريبة التي تخص المبالغ التي دفعت له وأن يسدها لدى قابض الشركات المختلفة لمكان إقامته، بنفس الشروط الآجال.

¹ لجفاف عبد الرزاق ، محاضرات في مقياس جباية المؤسسة ، مطبوعة موجهة لفائدة طلبة (LMD) ، جامعة الجزائر-3- ، السنة الجامعية 2018/2017. ص 31 .

² حيمران محمد، مرجع سبق ذكره، ص 36

ج - يكون كل دفع مصحوبا بجدول إشعار مؤرخ وموقع من قبل الطرف الذي قام بالدفع

حيث تقدم المطبوعة من قبل الإدارة الجبائية .

د - ينتج عن تغيير النطاق الإقليمي لدائرة اختصاص القباضة أو التنازل أو توقف

النشاط، الدفع الفوري للضريبة المفروضة بسبب المرتبات والأجور الأخرى الخاضعة

للضريبة .

هـ - ينتج عن وفاة المستخدم أو المدين بالراتب دفع الضريبة خلال العشرون (20) يوما التالية لتاريخ

الوفاة.

و - يؤدي التوقف عن دفع الضريبة إلى القيام بتصريح معلل لتوقف هذا الدفع من طرف المستخدمون

والمدينون بالراتب، خلال الشهر الموالية للفترة المعتبرة لدى مفتشية الضرائب المباشرة ملكان فرض

الضريبة .

سابعاً : التصريحات السنوية

تعتبر التصريحات الجبائية السنوية مجموعة من التقارير المالية و الإدارية التي يدمها المكلفين بالضريبة

في نهاية كل سنة إلى الجهات الضريبية المعنية و تتمثل هذه التصريحات فيما يلي :

1- التصريح بالدخل الإجمالي نموذج سلسلة (G01) :

هو عبارة عن تصريح يقوم فيه المكلف بالضريبة التصريح على الدخل الإجمالي شكله موجود في

الملحق 01 . حيث نصت المادة 99 الفقرة الأولى من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة انه

يتوجب على الأفراد الخاضعين للضريبة على الدخل الإجمالي أن يكتتبوا و يرسلوا تصريحا بمدخولهم

الإجمالي حسب المطبوعة المقدمة من قبل الإدارة الجبائية في أجل أقصاه 30 أفريل (قبل الفاتح ماي)

من كل سنة إلى مفتش الضرائب مكان إقامتهم من أجل إقرار أساس هذه الضريبة . عندما ينتهي أجل

إيداع التصريح يوم عطلة قانونية، يؤجل تاريخ الاستحقاق إلى اليوم المفتوح الموالي ، ويخضع لهذا

الالتزام أيضا الأجراء الذين يتقاضون فضلا عن أجرهم الرئيسي والمنح والتعويضات المتعلقة به، مدا

خيل أجره أو غير أجره ماعدا :

أ- الأجراء الذين يتقاضون اجرا وحيدا.

ب - الأشخاص الذين يمارسون فضلا عن نشاطهم الرئيسي كأجزاء، نشاطا تعليميا أو يقومون ببحث بصفتهم مستخدمين مؤقتين أو شركاء في مؤسسة تعليمية¹.

2- التصريح بالدخل الإجمالي نموذج سلسلة (G11) :

تصريح المكلفين بالمداهيل الصناعية والتجارية والخاضعين لنظام الربح الحقيقي (الذين يفوق رقم أعمالهم 10.000.000 دينار جزائري) ويتم التصريح به قبل 30 أفريل يكون التصريح مرفوق بالوثائق الملحقة و التي تتمثل في : الميزانية حيث تظهر فيها الأصول والخصوم، جدول حسابات النتائج، التطورات الحاصلة على الميزانية وجدول حسابات النتائج (كتغيير في حركة المخزون، تقلبات في منتج المخزن ، تكاليف الموظفين منتجات خارج الاستغلال ، أعباء خارج الاستغلال ، الاهتلاك ، المخصصات...الخ.) الاستثمارات، و رقم الأعمال المصرح به .

هناك تصريح آخر Bis 11 Gn يختلف عن الأول فقط في مكان إيداعه ، حيث يقدم

هذا التصريح في مركز الضرائب التابع لمقر النشاط و ليس لمفتشية الضرائب²

3- التصريح بالمرتبات و الأجور نموذج سلسلة (G29) :

هو وثيقة يقوم من خلالها المكلف بالضريبة بالتصريح بالمرتبات و الأجور و المعاشات و التعويضات حيث نصت المادة 75 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة في الفقرة الثالثة أنه يجب على كل شخص طبيعي أو اعتباري يدفع مرتبات أو أجور أو تعويضات ان يقوم بتقديم تصريح نموذج 29 لمفتشية الضرائب لمكان وجود مسكنه أو مقر مؤسسته أو المكتب الذي أجرى الدفع خلال السنة السابقة، قبل الفاتح أفريل من كل سنة، حيث يحتوي على جدول يتضمن بالنسبة لكل واحد من

المستفيدين من البيانات التالية :

أ- الاسم واللقب والعمل والعنوان

¹ المادة 99 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023
² محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص23

ب- الحالة العائلية

ج- المبلغ الإجمالي قبل خصم الاشتراكات في التأمينات الاجتماعية والاقطاعات الخاصة بالتقاعد والمبلغ الصافي بعد خصم هذه الاشتراكات والاقطاعات للمرتبات والأجور والمعاشات المدفوعة خلال السنة المالية المعبرة .

د- مبالغ الاقطاعات التي تتم من أجل ضريبة الدخل على المرتبات والأجور المدفوعة

هـ- الفترة التي تطبق عليها المدفوعات عندما تقل هذه الفترة عن سنة واحدة .¹

4- التصريح بالمدخيل الفلاحية نموذج سلسلة (G15) :

هو وثيقة يقوم فيه المكلف بالضريبة بالتصريح بالإيرادات الفلاحية . حسب قانون الإجراءات الجبائية في المادة 11 يتعين على كل مستثمر فلاح أو مربي مواشي أن يكتتب تصريحاً خاصاً بإيراداته الفلاحية ويرسله إلى مفتش الضرائب بـمكان وجود مستثمرته في أجل أقصاه يوم 30 أفريل من كل سنة ويتضمنه البيانات التالية:

أ- المساحة المزروعة حسب نوع المزروعات وعدد النخيل المحصى .

ب- عدد الرؤوس حسب الفصائل: البقر والغنم والماعز والدواجن والأرانب

ج- عدد خلايا النحل

د- الكميات المحققة من نشاط تربية المحار واستغلال الفطريات في سراديب داخل باطن الأرض.²

¹ المادة 75 ،من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023

² المادة 11 من قانون الاجراءات الجبائية ، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023.

5- نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) نموذج سلسلة (G12)

أ- التصريح التقديري:

يتعين على المكلفين بالضريبة الخاضعين لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة اكتابة تصريح تقديري وإرساله إلى مفتشية الضرائب التابع لها مكان ممارسة النشاط، و يجب أن يتم اكتابة هذا التصريح في الفترة الممتدة ما بين الفاتح والثلاثين من جوان لكل سنة

ب- التصريح التكميلي :

يتعين على المكلفين بالضريبة المعنيين اكتابة تصريح تكميلي في الفترة الممتدة من 20 جانفي إلى 15 فيفري من السنة ن+ 1 ودفع الضريبة المتعلقة بها، في حالة تحقيق رقم أعمال يتجاوز ذلك المصرح به بعنوان السنة ن.¹

6- التصريح بالأرباح غير تجارية نموذج سلسلة (G13) :

ويخص هذا التصريح كل الأشخاص الذين يزاولون المهن الحرة والمهام الذين لا يتمتع أصحابها بصفة التاجر وهي بمثابة الأرباح غير التجارية، وهي مهن تلعب فيها العمليات الفكرية دورا هاما وتتمثل في الممارسة للشخصية العلم أو الفن كالأطباء، المحامون، الموثقون، المستشارين الجبائيين، و خبراء المحاسبين. ويتعين على المكلفين الخاضعين لنظام التصريح المراقب، تقديم تصريح يوضحون فيه مبلغ ربحهم الصافي، وهذا في أجل أقصاه 30 أفريل من كل سنة.²

7- التصريح نموذج سلسلة (G4) : (شكله موجود في الملحق 02)

يعد تصريحا سنويا خاصا بالأشخاص الخاضعين للضريبة على أرباح الشركات (IBS) فيتعين على

¹ المادة 182 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023
² ياسر حلواجي، دور المراجعات الجبائية في تحقيق الأمن الجبائي، مذكرة ماستر ، جامعة الوادي، الجزائر، ص 62

المكلفين بالضريبة تقديم هذا التصريح قبل 30 أفريل من كل سنة لدى مفتشية الضرائب التي تتبع لها مكان تواجد مقر الشركة أو الإقامة الرئيسية لها، حيث يكون موضح في التصريح مبلغ الربح الخاضع بالنسبة للسنة المالية السابقة، وإذا سجلت المؤسسة عجزا يقدم التصريح مبلغ العجز ضمن نفس الشروط.¹ إلى جانب تقديم التصريح فإن على المكلفين بالضريبة ملزمين بتقديم الوثائق التالية:²

أ - مستخلصات الحسابات الخاصة لعمليات المحاسبية كما حددتها الأنظمة والقوانين المعمول بها .

ب - جدولاً للنتائج للسماح بتحديد الربح الخاضع للضريبة

ب - كشف مفصل للتسبيقات المدفوعة بصدد الضريبة على أرباح الشركات.

ج- أما المكلفين التابعين لمراكز الضرائب فتوجب عليهم التصريح بسلسلة (Gn 4ter)

د- وبالنسبة لكبريات المؤسسات التي يتجاوز رقم أعمالها 100.000.000 دج فتتبع في تسييرها

مديرية المؤسسات الكبرى DGE ملزمة بدفع تصريح (BisGn4) يحمل نفس مواصفات (Gn4)

8- التصريح نموذج سلسلة (G3) :

وهو جدول مفصل خاص بالعملاء شكله مودو في الملحق 03، حيث يتعين على تجار الجملة وكما يجب

عليهم حسب شروط البيع بالجملة أن يدعموا تصريحاتهم بهذا الجدول متضمنا المعلومات التالية عن كل

زيون:³

أ - رقم التعريف الجبائي .

ب - الاسم واللقب أو العنوان التجاري .

ج - مبلغ عمليات البيع المنجزة خلال السنة المدينة .

د - رقم التسجيل في السجل التجاري .

¹ المادة 18 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023

² محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 23

³ محمد هشام ملوكة، مرجع سبق ذكره، ص 26

هـ - مبلغ الرسم على القيمة المضافة المفوتر .

وهذا من أجل الاستفادة من تخفيض قدره 30 % من الرسم على النشاط المهني ، حسب قانون المالية

2024 تم إلغاء الرسم على النشاط المهني .

9- التصريح نموذج سلسلة (G31) :

وهو تصريح يخص الممتلكات المبنية والغير مبنية الموجود فوق التراب الوطني باستثناء المعفيين من

الضريبة صراحة من أجل تأسيس رسم عقاري على هذه الأملاك .

حيث يتم التصريح بالبنائيات الجديدة وكذا التغيرات في هيكل أو تخصيص الملكيات المبنية وغير

المبنية، من الملاك إلى مصالح الضرائب المباشرة المختصة إقليميا خلال شهرين بعد إنجازها النهائي¹.

أما خلال السنة الأولى من تطبيق الرسم العقاري يجب على المكلفين اكتتاب هذا التصريح وإرساله إلى

مصالح الضريبة المختصة إقليميا².

10- التصريح نموذج سلسلة (G37) :

وهو تصريح يخص المكلفين الخاضعين للضريبة على الأملاك وهم :

أ- الأشخاص الطبيعيون الذين يوجد مقرهم الجبائي بالجزائر، بالنسبة لأملكهم الموجودة بالجزائر أو

خارج الجزائر .

ب- الأشخاص الطبيعيون الذين ليس لهم مقر جبائي بالجزائر، بالنسبة لأملكهم بالجزائر

و تحدد نسبة الضرائب على الأملاك حسب الجدول التالي³:

¹ المادة 261 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

² نفس المرجع السابق

³ المادة 281 مكرر 8 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

جدول رقم 03 يوضح نسبة الضريبة على الأملاك

النسبة (%)	قسط القيمة الصافية من الأملاك الخاضعة للضريبة دج
0%	يقل عن 100.000.000 دج
0.5%	من 100.000.000 إلى 150.000.000 دج
0.75%	من 150.000.001 إلى 250.000.000 دج
1%	من 250.000.001 إلى 350.000.000 دج
1.25%	من 350.000.001 إلى 450.000.000 دج
1.75%	يفوق 450.000.000

المصدر: المادة 281 مكرر 8 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2023

حيث وجب عليهم تقديم هذا التصريح كل أربع سنوات حتى 31 مارس من السنة الرابعة كأخر أجل،
مقرين بأملكهم لدى مفتشية الضرائب التي يتبعها مقر سكنهم.¹

أما في حالة وفاة المدين بالضريبة يؤخر تاريخ التصريح إلى ستة أشهر ابتداء من تاريخ الوفاة.²

المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية

أولاً : المعالجة المحاسبية ل TVA و TAP

1 - التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة³

يعتبر الرسم على القيمة المضافة من أهم الضرائب غير المباشرة بسبب ارتباطه بالإنفاق و الاستهلاك
ويتم دفعه من طرف المكلفين به بسبب تصرفاتهم الاستهلاكية أو الاستثمارية . سنتطرق الى طريقة
المعالجة المحاسبية للرسم على القيمة المضافة في حالة الشراء و في حالة البيع .

أ - التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في حالة الشراء

¹ نفس المرجع السابق، مكرر 10.

² نفس المرجع السابق، مكرر 12.

³ سارة ميسي ، مرجع سبق ذكره ، ص 97

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

في حالة الشراء يكون الرسم على القيمة المضافة قابلا للاسترجاع و يتم تسجيله في ح/4456 كما هو موضح أسفله

تاريخ العملية			
****	ح/المشتريات		38
*****	ح/ الرسم على القسمة المضافة قابلة للاسترجاع		4456
****	ح/المورد	401	
	فاتورة رقم ..		

ب- التسجيل المحاسبي للرسم على القيمة المضافة في حالة البيع

في حالة البيع يتم تسجيل الرسم على القيمة المضافة في ح/ 4457 كما هو موضح ادناه

تاريخ العملية			
****	ح/العملاء		411
****	ح/ الرسم على القسمة المضافة المحصلة	4457	
*****	ح/المبيعات	70	
	فاتورة رقم		

2 - التسجيل المحاسبي للرسم على النشاط المهني¹

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة تفرض على رقم الأعمال المحقق في كعبء في نهاية كل شهر يتم إثبات G50 الجزائر بعد حساب الرسم على النشاط المهني يقيد في تصريح الرسم المستحق الدفع عن المقبوضات أو رقم الأعمال المحقق (المقبوض) خلال الشهر و يسجل كما يلي

¹ بلحوت أميرة و بودالي سميحة، المحاسبة الضريبية لمؤسسة اقتصادية ذات طابع ربحي، دراسة حالة المؤسسة الوطنية للهندسة المدنية والبناء GCB، مذكرة نيل شهادة ماستر ، جامعة أمحمد بوقرة ، بومرداس- الجزائر، السنة الجامعية ،

	****	تاريخ العملية ح/الضرائب والرسوم غير المسترجعة على رقم الأعمال	642
****		ح/الضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى الرسم على النشاط المهني	447

وعند التسديد في 20 يوم الأولى من الشهر الموالي يرصد الحساب 447 ضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى كما يلي¹

	****	تاريخ العملية ح/الضرائب ورسوم ودفعات مشابهة أخرى	447
****		ح/ البنك أو الصندوق التسديد	5xx

ثانيا: المعالجة المحاسبية ل IBS و IRG

1 - المعالجة المحاسبية للضريبة على الدخل الإجمالي IRG

أ- المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي للرواتب و الأجور IRG/S

المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الاجمالي صنف الرواتب والأجور حيث يتكون الأجر من الأجر الأساسي "الأجر القاعدي"، الساعات الإضافية مختلف التعويضات والمكافآت، بالمقابل يتم القيام باقتطاعات اجتماعية بنسبة 9 % على عاتق العامل "من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي، ثم بعدها

¹ بلحوت أمرية و بودالي سميحة، مرجع سبق ذكره، ص 111

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

يتم حساب قيمة الضريبة على الدخل الاجمالي على أساس الأجر الخاضع للضريبة على الدخل الإجمالي، في حين تتحمل المؤسسة نسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي كاشتراكات الاجتماعية وتتم المعالجة المحاسبية بالشكل التالي¹

. إثبات تسجيل الكشف الإجمالي للأجور خاص بالعامل²

	تاريخ العملية ح/ أجور المستخدمين		631
****	ح/ المستخدمين – أجور مستحقة	421	
	ح/ الضمان الاجتماعي	431	
****	ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	432	
	ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الاجمالي للأجور	4421	
	ح/ المستخدمين – التسبيقات على الحساب تسجيل كشف العامل	425	

.إثبات الاشتراكات الاجتماعية : خاص بالمؤسسة بنسبة 26% من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي

¹ عبد الباسط تباي، المعالجة المحاسبية والجبائية لضرائب الدخل وفق النظام المحاسبي المالي والمعيار المحاسبي الدولي رقم 12 ،دراسة حالة شركة مطاحن الحضنة المسيلة، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2016-2017 ،ص 28.

² عبد الباسط تباي، مرجع سبق ذكره، 29

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

تاريخ العملية			
.....	****	ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية	6351
		ح/ اشتراكات الهيئات الاجتماعية الأخرى	6358
.....	****	ح/ الضمان الاجتماعي	431
		ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	432
		تسجيل الاشتراكات الاجتماعية	

■ تسجيل التسديد الأجر الصافية المستحقة :

تاريخ العملية			
.....		ح/ المستخدمون – الأجر المستحقة	421
.....		ح/ البنك او الصندوق	5xx
		تسديد الأجر المستحقة	

■ تسديد الاشتراكات الاجتماعية

تاريخ العملية			
	****	ح/ اشتراكات اجتماعية محجوزة، أقساط الاجراء	431
	****	ح/ اشراكات اجتماعية محجوزة، أقساط صاحب العمل	4311
	****	ح/ الهيئات الاجتماعية الأخرى	4321
****		ح/ البنك او الصندوق	5xx
		تسديد اشتراكات cnas	

■ تسديد الضرائب المقتطعة IRG/s من خلال السلسلة G50

	****	تاريخ العملية ح/ اقتطاعات الضرائب على الدخل الاجمالي للأجور		4420
****		ح/البنك او الصندوق تسديد الضريبة	5xx	

■ الضريبة على الدخل للشركاء: تعترب من الأعباء غير المقبولة جبائيا وتحسب بنسبة 10% من الأرباح الصافية و تسجل كما يلي¹

	****	تاريخ العملية ح/ضرائب أخرى على النتائج		698
****		ح/الضرائب على النتائج	444	

ثانيا : التسجيل المحاسبي للضريبة على ارباح الشركات IBS

1 - تسديد التسبيقات²:

تم تسديد الضريبة على أرباح الشركات على 3 تسبيقات و يبلغ مبلغ كل تسبيقات ب 30% من الضريبة المستحقة لأخر سنة مالية مختتمة

¹ لبوز نوح، مخطط النظام المحاسبي لمالي الجديد المستمد من المعايير الدولية للمحاسبة، الجزء الأول، مؤسسة الفنون

المطبعة والمكتبية بسكرة، الجزائر 2009، ص 227

² نور الدين موساوي، مرجع سبق ذكره ، ص 45.

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

الدفعة الأولى: يجب تسديدها من 02/20 إلى 03/20 ن و تنفيذ محاسبيا كما يلي

****	****	تاريخ العملية ح/ تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
****	****	ح/البنك او الصندوق تسديد القسط الأول	5xx

الدفعة الثانية: يجب تسديدها من 05/20 ن إلى 06/20 ن و تنفيذ محاسبيا كما يلي

****	****	تاريخ العملية ح/ تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
****	****	ح/البنك او الصندوق تسديد القسط الثاني	5xx

الدفعة الثالثة: يجب تسديدها من 10/20 ن إلى 11/20 ن و تنفيذ محاسبيا كما يلي

****	****	تاريخ العملية ح/ تسبيقات الضرائب على النتائج	4442
****	****	ح/البنك او الصندوق تسديد القسط الثالث	5xx

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

تسجيل الضريبة المستحقة في نهاية السنة عند تحديد الوعاء الضريبي في نهاية السنة، وهذا انطلاقا من النتيجة المحاسبية مضاف إليها الاستردادات ومطروح منها التخفيضات، يتم حساب مبلغ الضريبة المستحقة وهذا بتطبيق المعدل اللازم على الوعاء الضريبي ثم يسجل وفق القيد التالي¹:

		تاريخ العملية		
	****	ح/ضرائب على أرباح المؤسسة على نتيجة النشاط العادي	695	
****		ح/ الضرائب على الأرباح الضريبة على أرباح الشركات	4441	

و في هذه المرحلة نصادف حالتين :

الحالة الأولى : مجموع التسبيقات أقل من مبلغ الضريبة

		تاريخ العملية		
	****	ح/ الضرائب على النتائج	4441	
****		ح/تسبيقات الضرائب على النتائج	4441	
		ح/ البنك التسوية	512	

¹ بوعون يحيوي نصيرة، جباية المؤسسة، internationals bleues pages، الجزائر، 2011، ص 112

الحالة الثانية : مجموع التسبيقات أكبر من مبلغ الضريبة

		تاريخ العملية		
	****	د/ الضرائب على النتائج	4441	
	****	د/قرض الضرائب على النتائج	4444	
****		د/تسبيقات الضرائب على النتائج	4442	
		التسوية		

ثالثا : المعالجة المحاسبية للضرائب المؤجلة

1- تعريف الضرائب المؤجلة

الضرائب المؤجلة هي الضرائب المتوقع دفعها أو استردادها نتيجة الفروقات الزمنية المؤقتة بين قيمة الموجودات أو المطلوبات في البيانات المالية و القيمة التي يتم احتساب الربح الضريبي على أساسها ومصطلح المؤجلة يعني لا تخص الفترة الزمنية الحالية ولذلك فإن الضريبة المؤجلة باختصار هي كل الضرائب غير المتوقعة بعد إقفال السنة المالية وإعداد القوائم المالية التي تقدم النتيجة بعد حساب الضرائب المستحقة عليها وفق النظام الجبائي المعمول به دون الأخذ بالتغيرات التي قد تطرأ عليه ومن شأنها ترتيب ضرائب جديدة على عاتق المؤسسة.¹

2 - الضرائب المؤجلة أصول

¹. نور الدين موساوي، مرجع سبق ذكره ، ص 45

وتسمى أصل ضريبي مؤجل وتمثل مبالغ ضريبية "ستحصل" خلال دورات لاحقة رغم أنها (أي المبالغ الضريبية) ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة التحصيل، وبعبارة "تحصيل" نعني أنها ستخفص من مبلغ الضرائب المستحقة الدفع .

ومن الأمثلة على ذلك :

- الخسارة المحققة خلال دورة ما ستخفص من الأرباح المحققة خلال الدورات اللاحقة مما ينخفص من الضريبة المسددة خلال هذه الدورات

بعض الأعباء (مثل عبء العطل المدفوعة الأجرة) ال تخفص من النتيجة الجبائية في سنة إدراجها (أي السنة ن+1) والتي يتم خلالها التسديد الفعلي للأجرة الخاصة بالعطلة ، فنقول إن للمؤسسة ضرائب مؤجلة أصول ستحصل خلال السنة الموالية (وبتعبير بسيط نقول إنه للمؤسسة حقوقا في ذمة إدارة الضرائب سيتم تحصيلها بعد تسديد المصاريف المعنية).

3- الضرائب المؤجلة خصوم

وتمثل مبالغ ضريبية مستحقة الدفع خلال دورات لاحقة رغم أنها (أي المبالغ الضريبية) ناتجة عن عمليات تمت خلال دورات سابقة لسنة الاستحقاق . ومن الأمثلة على ذلك بعض النواتج التي تسجل محاسبيا خلال دورة ما (السنة ن) ولا تحصل إلا خلال دورات لاحقة (السنة ن+1) فهذه النواتج لا تظهر في النتيجة الجبائية للسنة ن فإن على المؤسسة أن تتوقع تسديد الضريبة الخاصة بالنواتج المعنية خلال السنة (ن+1) أي على المؤسسة ضرائب مؤجلة خصوم أو التزام ضريبي مؤجل

4 - التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة أصول¹

الحساب 133 (د/ ضرائب مؤجلة أصول): ويكون مدينا بمبلغ الضرائب الذي سيحقق أي يخفص من الضريبة على نتيجة السنوات القادمة، وهذا يجعل الحساب 692 (د/ فرض الضريبة الملوجلة أصول) دائما، هذا عند إدراج الضريبة المؤجلة في نهاية السنة، أما عند ترصيد الضريبة المؤجلة أصول فنسجل قيدها معاكسا

¹ مسعود صديقي، مرجع سبق ذكره، ص 100-101.

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

ومن الحالات التي تنتج عنها ضرائب مؤجلة أصول نذكر

- الخسائر المحققة خلال سنة ما (السنة "ن" مثال) فهذه الخسائر سيتم تخفيضها من الأرباح التي ستحقق خلال الدورات القادمة وإلى غاية السنة الرابعة، مما يخفض الضريبة المستحقة الدفع على أرباح تلك السنوات

- جبائيا بعض الأعباء لا تخفض خلال سنة تحملها بل خلال سنة تسديدها الفعلي، مثل هذه العمليات ينتج عنها أصول ضريبة مؤجلة لصالح المؤسسة

	****	تاريخ العملية د/ الضرائب المؤجلة على الأصول	133	
****		د/فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول الضريبة المؤجلة أصول	692	

و في نهاية السنة وبعد إعادة تقويم الضرائب المؤجلة نكون أمام حالتين و هما

- حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة أصول

- حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة أصول

و تعالج محاسبيا كالاتي

- حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة أصول يتم تسجيل ما يلي

	****	د/ فرض الضريبة المؤجلة على الخصوم		693
****		د/ الضرائب المؤجلة عن الأصول	134	
		الضريبة المؤجلة خصوم		

- حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة أصول يتم تسجيل ما يلي

	****	تاريخ العملية		692
****		د/ الضرائب المؤجلة على الأصول		
		د/ فرض الضريبة المؤجلة عن الأصول	133	
		تسوية الضرائب المؤجلة على الأصول		

5 - التسجيل المحاسبي للضرائب المؤجلة خصوم¹

تسجل الضرائب محاسبيا بجعل حساب 134 الضرائب المؤجلة الخصوم دائنا و ذلك بجعل الحساب 693 فرض الضريبة المؤجلة عن الخصوم مدينا، أو من حساب رؤوس الأموال الخاصة حسب الحالة ، بالنسبة إلى المبالغ ضرائب مطلوب دفعها خلال السنوات المالية المقبلة تتم في كل نهاية سنة مالية إعادة تقويم الضرائب المؤجلة كأصول وخصوم في مقابل الحسابات نفسها

	****	د/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693	
****		د/ الضرائب المؤجلة الخصوم الضريبة المؤجلة خصوم	134	

وفي نهاية السنة وبعد إعادة تقويم الضرائب المؤجلة نكون أمام حالتين²

- حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة خصوم

- حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة أصول خصوم

و تعالج محاسبيا كالآتي

¹ نفس المرجع السابق، ص 101-102

² نفس المرجع السابق ، ص 101-102

الفصل الأول : النظام المحاسبي المالي و التصريحات الجبائية

في حالة الرفع من قيمة الضرائب المؤجلة خصوم يتم تسجيل ما يلي

	****	د/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693	
****		د/ الضرائب المؤجلة الخصوم	134	

في حالة التخفيض من قيمة الضرائب المؤجلة خصوم يتم تسجيل ما يلي¹

	****	تاريخ العملية د/ الضرائب المؤجلة الخصوم	134	
****		د/ فرض ضرائب مؤجلة خصوم	693	

¹ نفس المرجع السابق، ص 101-102.

خلاصة الفصل :

يعتبر النظام الجبائي الجزائري نظاما تصريحيًا و هو بدوره يلزم المكلفين بالضريبة باكتتاب التصريحات المنصوص عليها في القانون و إيداعها في الآجال القانونية . كما إن هذا النظام يساهم بشكل كبير في تسهيل شؤون المكلف بالضريبة و تنمية داخله الشعور بالمشاركة في تحديد قيمة الضريبة المستحقة عليه فكلما شعر المكلف بأنه شريك في عملية تقدير وتحديد دخله الخاضع للضريبة كلما زاد التزامه بتقديم تصريحاته مما ينعكس إيجابًا على ارتفاع حصيلة الجباية من الضرائب ولا يخفى علينا أن الوظيفة المحاسبية ترتبط بالجبائية ، فهي تقوم بالتسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية للمؤسسة و تعطي الصورة الحقيقية لمدى مصداقية المؤسسة .

الفصل الثاني

دراسة حالة التسجيلات
المحاسبية للتصريحات
الجبائية لدى مكتب حافظ
حسابات

تمهيد

سنقوم من خلال هذا الفصل بتطبيق ما تناولناه في الفصل النظري السابق و ذلك عن طريق دراسة حالة في مكتب محافظ الحسابات ، حيث قمنا بدراسة ميدانية حول مؤسستين مختلفتي النشاط الأولى ذات طابع صناعي و الثانية ذات طابع تجاري و قمنا بدراسة طريقة التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية و الضرائب المفروضة لهتين المؤسستين وفقا للنظام المحاسبي المالي و متطلبات قانون الضرائب و الرسوم،

سنقوم من خلال هذا الفصل بالإجابة على الإشكالية المطروحة و اختبار صحة الفرضيات و لهذا قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى 3 مباحث تناولنا في المبحث الأول مع نظرة عامة حول مكتب التريص و في المبحث الثاني تطرقنا إلى كيفية حساب الضرائب و في المبحث الأخير عرجنا إلى كيفية التسجيل المحاسبي للضرائب و التصريحات الجبائية و فق النظام المحاسبي المالي .

المبحث الأول: عرض حول مكتب محافظ الحسابات و الهيكل التنظيمي له

تعتبر مكاتب محافظي الحسابات بولاية بومرداس وسيلة ضرورية لتدقيق حسابات الشركات ، حيث تسعى كل شركة إلى المحافظة على حساباتها و ذلك من خلال مختلف الإجراءات التي يقوم محافظ الحسابات .

المطلب الأول : تقديم مكتب محافظ الحسابات

مكتب محافظ الحسابات لصاحبة السيد بوهرو مراد الكائن مقره حي فرانس فانون العمارة رقم 5 الطابق الثاني الباب رقم :03 بلدية بومرداس .

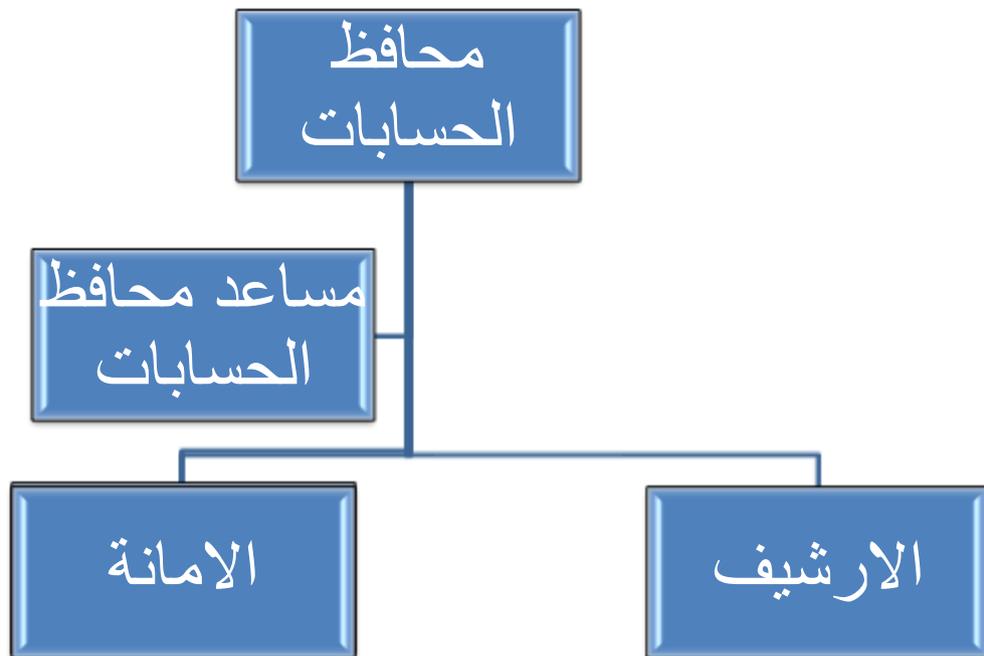
تاريخ الإنشاء : سبتمبر 2014

حيث قام محافظ الحسابات السيد بوهرو مراد بأداء اليمين مستوى مجلس قضاء بومرداس مختص إقليميا ، كما سجل لدى مفتشية الضرائب بهدف بداية عمله بصورة قانونية من خلال إصدار رئيس مفتشية الضرائب للولاية ، و قام أيضا بإيداع الملف المتكون من هذه الوثائق لدى الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات بالجزائر ، و يقوم بتسديد مبلغ الاشتراك السنوي لدى الغرفة ، و بهذا يصبح مسجل في جدول الغرفة الوطنية .

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات

سوف نتناول في هذا المطلب على الهيكل التنظيمي للمكتب محافظ الحسابات محل الدراسة و شرح الخدمات و المهام التي يقوم بها داخل المنظومة الخاص بمحافظ الحسابات

الشكل رقم (1) الهيكل التنظيمي لمكتب محافظ الحسابات



المصدر : من إعداد الطالبين

أولا - محافظ الحسابات :

يعد محافظ الحسابات في مفهوم هذا القانون كل شخص يمارس بصفة عادية باسمه الخاص و تحت مسؤوليته ، مهمة المصادقة على صحة حسابات الشركة و الهيئات و انتظامها و مطابقتها لأحكام التشريع المعمول به ، و من بين الشروط الواجب توفرها هي الجنسية الجزائرية ، الحيازة على شهادة المهنية ، أن يكون معتمد من طرف الوزير المكلف بالمالية ، أن يكون متمتعا بكامل الحقوق المدنية و السياسية ، أن لا يكون قد صدر بشأنه حكم على ارتكاب جنائية أو جنحة عن عمد والمهام التي يقوم بها هي :

1 - إثبات شرعية وصدق الحسابات : يجب على محافظ الحسابات أن يتأكد من أن الحسابات السنوية للشركة جاءت مستوفية لكل الشروط المنصوص عنها قانوناً من جهة ، كما إنها تعطي المصادقية و تلك الصورة الوفية لحسابات الشركة من جهة أخرى .

2 - إعداد التقارير والمصادقة عليها : فبعد أن يتأكد محافظ الحسابات من صدق المعلومة وكذا الحسابات التي قدمها مسيرو الشركة ، يتعين عليه إعداد تقارير والمصادقة عليه ، ففيما يخص إعداد التقارير ، يلزم محافظ الحسابات بتقديم تقاريره إلى الجمعية العامة حتى يتسنى لأعضاء الشركة معرفة حال شركتهم ، وهذا عبر التقرير العام السنوي والتقارير الخاصة

أ - التقرير العام: يكون محافظ الحسابات ملزم بإعداد تقرير عام، يثبت فيه أن ما جاء في تقارير المعدة مسبقاً من طرف القائمين بالإدارة جاء وفقاً للشروط المنصوص عنها قانونياً وكذلك عاكساً

الصورة الحقيقية لوضعية الشركة ، ووجب على التقرير العام أن يكون مستوفياً جميع البيانات الأساسية والتي من شأنها أن تعطي لهذا التقرير تلك المصادقية والحجية أمام قارئيه ، سواء تعلق الأمر بمعلومات تتعلق بحالة الشركة أو فروعها وكذا بكل ما من شأنه أن يفيد في عملية تقييم حالة الشركة .

ب - التقارير الخاصة: إضافة إلى التقرير العام يقوم محافظ الحسابات بإعداد تقاريره الخاصة تشديداً منه

على بعض المعاملات التي قد تحمل في طياتها أضراراً للشركاء والمساهمين الأمر الذي يجعله بصفته رجل مهنة يبدي رأيه في هاته المعاملات ، وقد تكون هذه المعاملات عبارة عن : الاتفاقيات المبرمة ما بين الشركة والمسيرين ، تنازل المساهمين عن حق الأفضلية في الاكتتاب عند رفع رأس مال الشركة ، مشروع حفظ رأس مال الشركة أو تحويل واندماج الشركة ، العمليات المتعلقة بمختلف أشكال القيم المنقولة

3 . واجب الإعلام : مادام أن محافظ الحسابات هو حامي الشرعية والمصادقية لحسابات الشركة ، أوكلت له مهمة التفتيش والتحقيق عن كل صغيرة وكبيرة في الشركة من أجل وصوله إلى الحقيقة التي عليه إعلام الشركاء بها وكذلك السلطات العمومية والمتمثلة أساساً في السيد وكيل الجمهورية.

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

- أ - إعلام الشركاء كل نقص يكتشفه محافظ الحسابات ويكون من شأنه أن يعرقل استمرار و استغلال المؤسسة يكون محلاً للإعلام من طرف محافظ الحسابات.
- ب - إخطار السيد وكيل الجمهورية : لقد حرص المشرع الجزائري على أن يكون للقضاء دور هام في مراقبة حياة الشركة ، فألزم محافظ الحسابات بأن يخطر وكيل الجمهورية بكل ما من شأنه أن يعد خرقاً لأحكام القانون التجاري وكذلك القوانين المكملة له لا سيما تلك المتعلقة بممارسة المهنة .
- 4 - المتابعة المحاسبية و الجبائية للأشخاص الطبيعيين و المعنويين و التصريحات الجبائية الشهرية
- 5 - إعداد الميزانيات الختامية و القوائم المالية
- 6 - الإرشادات و الاستشارات القانونية
- 7- مراقبة و تدقيق الحسابات
- 8 - الإمضاء و المصادقة على حسابات المؤسسة سواء كانت ذات مسؤولية محدودة او مساهمة
- 9 - يقوم بعملية الرقابة القانونية و ذلك بالإدلاء بشهادته على صحة الحسابات

ثانيا . مساعد محافظ الحسابات :

يقوم بمساعدة محافظ الحسابات في جميع الأعمال التي يقوم بها و ينوبه أثناء غيابه كما يشرف على متابعة أعمال العمال و توجيههم ، و اتخاذ ما يلزم من اجراءات تسيير العمل و يعمل تحت إشراف محافظ الحسابات و من أهم أعماله :

1 - مساعدة محافظ الحسابات في مهامه

2 - مسك محاسبة الأجور

3 - إعداد التصريحات الشهرية

4 - إعداد التصريحات السنوية

ثالثا - الأمانة :

تعتبر بمثابة المساعد الأمين للرئيس في انجاز و أداء أعمالهم و مساعدته في حفظ أسراره المتعلقة بالعمل و ترتيب أعماله ، و تنظيم أوقاته بشكر دقيق و لديها وظائف أخرى و هي :

1 - استقبال الأشخاص و توجيههم

2 - استقبال المكالمات الهاتفية و البرقيات

3 - تنظيم البريد الوارد و الصادر

4 - تحديد مواعيد المقابلات

5 - تنظيم الملفات المتعلقة بالعمل

6- تجميع المعلومات

7- أعمال الطباعة

رابعا -الأرشيف :

يقوم بجمع الملفات المقدمة له من طرف محافظ الحسابات ، بحث يتولى مسؤولية جميع الوثائق المقدمة له سواء كانت قديمة أو جديدة من اجل الاحتفاظ بها لسبب أو آخر و يقوم بتسجيلها و ترقيمها و حفظها من اجل تسهيل عملية استخراجها عند الحاجة إليها ، و تعتبر هذه الملفات قوة ثبوتية ، وذلك لمدة خمس عشر سنة (15) و هي المدة المحددة قانونا .

المبحث الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية لمؤسسات مختلفة النشاط

سنتطرق في هذا المبحث إلى المعالجة الشهرية للتصريحات الجبائية لمؤسسات مختلفة النشاط وهي كالتالي . مؤسسة المنار وهي مؤسسة صناعية . مؤسسة الحاج مروان وهي مؤسسة تجارية . و مؤسسة مراد - ب - و هي مؤسسة خدماتية .

المطلب الأول : المعالجة المحاسبية للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة صناعية

سنعرج في هذا المطلب إلى المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية لمؤسسة المنار و هي مؤسسة ذات طابع صناعي .

أولاً : التعريف بالمؤسسة

مؤسسة المنار هي مؤسسة صناعية يقع مقرها الإداري في روية - الجزائر - يبلغ رأس مالها حوالي 160.000.000 دج و يتمثل نشاطها الرئيسي في إنتاج فيتامينات و أحماض امنية خاصة بإنتاج أغذية الأنعام . وتعتبر مؤسسة المنار كغيرها من المؤسسات الصناعية حيث تقوم بالمعالجة المحاسبية لتصريحاتها لمختلف الضرائب و الرسوم بالاعتماد على القوانين و التشريعات الجبائية و القواعد المحاسبية المتعارف عليها .

ثانياً : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية

1 - الرسم على القيمة المضافة

أ - الرسم على القيمة المضافة المحصلة

تمارس مؤسسة المنار نشاط إنتاجي و الذي يتمثل في إنتاج فيتامينات و أحماض امنية خاصة بإنتاج أغذية الأنعام . حيث تقوم بدورها في شراء المواد الأولية التي تستخدمها في إنتاج منتجاتها و بعدها تقوم ببيعها و بالتالي فهي تخضع للرسم على القيمة المضافة بمعدل 19% حسب الوثائق التي أفادنا بها محافظ الحسابات .

تحسب الرسم على القيمة المضافة بالعلاقة التالية :

الرسم على القيمة المضافة = رقم الأعمال خارج الرسم X 19%

إيجاد رقم الأعمال خارج الرسم بالاعتماد على (الملحق 04)

المبيعات من البضاعة = إنتاج مباع ح/701 + إنتاج مباع ح/7011 + إنتاج مباع 7012 + إنتاج مباع ح/7013

حيث أن :

- الإنتاج المباع 01 = 59.006.000 دج

- الإنتاج المباع 02 (SA) = 22.136.255,69 دج

- الإنتاج المباع 03 (TIPAZA) = 8.605.633,22 دج

- الإنتاج المباع 04 (MSILA) = 4.326.476,80 دج

و منه

المنتجات المباعة = 59.006.000 + 22.136.255,69 + 8.605.633,22 + 4.326.476,80 = 94.074.365,71 دج

و عليه

رقم الأعمال = 94.074.365,71 دج

حساب TVA المحصلة

= 17.874.129 دج = 19% X 94.074.365

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

ب - الرسم على القيمة المضافة المسترجعة :

بالاعتماد على الوثائق الخاصة بالمشتريات التي افادنا بها محافظ الحسابات سنقوم بحساب المشتريات.

حساب مشتريات شهر مارس بالاعتماد على فاتورة المشتريات (أنظر الملحق 05)

- مبلغ تثبيات = 19.255.863,26 دج

- مبلغ خدمات = 666.059,40 دج

- مبلغ المشتريات = 20.986.000,00 دج

جدول رقم 04 يوضح المشتريات لشهر مارس

السلع	المبلغ الرسم (HT)	خارج معدل TVA	مبلغ TVA
تثبيات	19.255.863,26	19 %	3.658.614,02
خدمات	666.059,40	19 %	126.551,28
مشتريات	20.986.000,00	19 %	3.987.340,00
المجموع	40.907.922,66	19 %	7.772.505,30

المصدر : من اعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2 - الرسم على النشاط المهني

يطبق الرسم على النشاط المهني على المؤسسات التي تمارس نشاطا إنتاجيا 1.5 % من رقم الأعمال

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

و يتم حساب الرسم على النشاط المهني بالعلاقة التالية :

$$\text{الرسم على النشاط المهني} = \text{رقم الأعمال خارج الرسم} \times 1.5 \%$$

يعفي القانون الجبائي بعض المؤسسات من دفع الرسم على النشاط المهني من أجل تشجيعهم . و تعتبر مؤسسة المنار من بين المؤسسات التي تستفيد من اعفاء من دفع الرسم على النشاط المهني نظرا لطبيعة النشاط الذي تمارسه و هو انتاج الأحماض الامنية و الفيتامينات التي تستخدم في انتاج أغذية الأنعام .

ملاحظة : من أجل تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات ودعم الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، أوضحت المديرية العامة للضرائب، أنه تم إلغاء الرسم على النشاط المهني، بموجب قانون المالية لسنة 2024

3 - الضريبة على أرباح الشركات IBS

بما أن النشاط الرئيسي لمؤسسة المنار هو نشاط إنتاجي فإن معدل الضريبة على أرباح الشركات المفروض عليها هو 19% من النتيجة الجبائية .

تحسب النتيجة الجبائية بالعلاقة التالية :

$$\text{النتيجة الجبائية} = \text{النتيجة المحاسبية} + \text{الاستردادات} - \text{التخفيضات} - \text{خسائر السنوات السابقة}$$

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

سنقوم بحساب النتيجة الجبائية بالاعتماد على المعلومات التي تم تقديمها الينا من طرف محافظ الحسابات (ملحق 06)

- النتيجة المحاسبية = 1.209.000 دج

- الاستردادات = 361.000 دج

- التخفيضات = 430.000 دج

- خسائر السنوات السابقة = 00 دج

ومنه يمكن حساب النتيجة الجبائية كالتالي :

- النتيجة الجبائية = 1.209.000 + 361.000 - 430.000 - 00 = 1.140.000 دج

و عليه يمكن حساب الضريبة على أرباح الشركات كالتالي :

- الضريبة على أرباح الشركات = 1.140.000 X 19 % = 216.600 دج

تقوم مؤسسة المنار بدفع الضريبة على أرباح الشركات عبر ثلاث تسبيقات في وثيقة G04

أنظر الملحق رقم

4 - الضريبة على الدخل الاجمالي IRG

تعتبر الضريبة على الدخل الإجمالي من الضرائب التي لا بد من التطرق إليها . و سنتناول صنف واحد من أصناف الضريبة على الدخل الإجمالي لهذه المؤسسة و هي الضريبة على الدخل الإجمالي صنف الأجر .

تتمثل العناصر المكونة للأجر في هذه المؤسسة محل الدراسة فيما يلي:

معطيات مؤسسة المنار (أنظر الملحق 07)

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

- الأجر القاعدي = 80.000 دج

- تعويض الخبرة المهنية = 5%

- تعويض الضرر = 10%

- تعويض السلة = 200 دج/اليوم

- تعويض النقل = 150 دج/اليوم

- ساعات إضافية = 00

- غيابات = 00

- تسبيقات على الأجور = 5000 دج

• حساب تعويض الخبرة المهنية

$$\text{الأجر القاعدي} \times 5\% \leftarrow 5\% \times 80.000 = 4000 \text{ دج}$$

• حساب تعويض الضرر

$$\text{الأجر القاعدي} \times 10\% \leftarrow 10\% \times 80.000 = 8000 \text{ دج}$$

- أجره المنصب = الأجر القاعدي + تعويض الخبرة المهنية + تعويض الضرر

$$\text{أجره المنصب} = 80.000 + 4000 + 8000 = 92.000 \text{ دج}$$

• حساب اقتطاع الضمان الاجتماعي

$$\text{أجره المنصب} \times 9\% \leftarrow 9\% \times 92.000 = 8280$$

• حساب تعويض السلة

مبلغ تعويض السلة لليوم الواحد X عدد أيام العمل ← $200 \times 22 = 4400$ دج

• حساب تعويض النقل

مبلغ تعويض النقل لليوم الواحد X عدد أيام العمل ← $150 \times 22 = 3300$ دج

- الأجر الخاضع للضريبة = أجره المنصب + تعويض السلة + تعويض النقل - اقتطاع الضمان الاجتماعي = $92.000 + 4.400 + 8280 - 3.300 = 91420$ دج

من جدول الجدول التصاعدي للضريبة على الدخل الإجمالي نجد أن :

- الضريبة على الدخل الإجمالي = 17326 دج

• الأجر الصافي = الأجر الإجمالي - الاقتطاعات

$$= (5000 + 17326 + 8280) - (3300 + 4400 + 92.000) = 69.094 \text{ دج}$$

المطلب الثاني : المعالجة المحاسبية للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة تجارية

سنعرج في هذا المطلب إلى المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية لمؤسسة الحاج مروان للتجارة و هي مؤسسة ذات طابع تجاري .

أولاً : التعريف بالمؤسسة

الحاج مروان للتجارة هي مؤسسة تجارية رأسمال الشركة هو $50.000.000$ دج ، عدد عمالها 30 عامل ، مقرها الإداري في المنطقة الصناعية واد السمار الجزائر و يتمثل نشاطها الرئيسي في بيع الجملة لقطع غيار الشاحنات و عتاد العمومي وتعتبر كغيرها من المؤسسات التجارية تقوم بالمعالجة

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

المحاسبية لتصريحاتها لمختلف الضرائب و الرسوم بالاعتماد على القوانين و التشريعات الجبائية و القواعد المحاسبية المتعارف عليها .

ثانيا : المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية الشهرية و السنوية

1 - الرسم على القيمة المضافة

أ - الرسم على القيمة المضافة المحصلة

تمارس مؤسسة الحاج مروان للتجارة نشاط تجاري و الذي يتمثل في التجارة في بيع الجملة لقطع غيار الشاحنات و عتاد العمومي حيث تقوم بدورها في ب بيع السلع بالتالي فهي تخضع للرسم على القيمة المضافة بمعدل 19 % حسب الوثائق التي أفادنا بها محافظ الحسابات .

تحسب الرسم على القيمة المضافة بالعلاقة التالية :

$$\text{الرسم على القيمة المضافة} = \text{رقم الأعمال خارج الرسم} \times 19\%$$

إيجاد رقم الأعمال خارج الرسم بالاعتماد على (الملحق 08)

المبيعات عن طريق الحالة = المبيعات البضاعة = 15.149.273 دج

المبيعات من البضاعة = المبيعات نقدا + المبيعات على الحساب

حيث أن :

- المبيعات نقدا = 261.000 دج

- المبيعات على الحساب = 14.888.273 دج

و منه

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

المنتجات المباعة = 261.000 + 14.888.273 = 15.149.273 دج

و عليه

رقم الأعمال = 15.149.273 دج

حساب TVA المحصلة

2.878.362 دج = 19 % × 15.149.273

ب - الرسم على القيمة المضافة المسترجعة :

بالاعتماد على الوثائق الخاصة بالمشتريات التي أفادنا بها محافظ الحسابات سنقوم بحساب المشتريات.

حساب مشتريات شهر ديسمبر بالاعتماد على فاتورة المشتريات (أنظر الملحق 09)

- مبلغ المشتريات = 18.023.608 دج

جدول رقم 05 يوضح المشتريات لشهر ديسمبر

السلع	المبلغ خارج الرسم (HT)	معدل TVA	مبلغ TVA
قطع غيار خاص بالشاحنات	18.023.608	19 %	3.424.485

المصدر : من إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة

2 - الرسم على النشاط المهني

يعتبر النشاط الأساسي لمؤسسة الحج مروان نشاطا تجاريا و التالي فانه يطبق عليها الرسم على النشاط المهني بنسبة 1.5 % من رقم الأعمال وستقوم بحسابه بالاعتماد على وثائق المؤسسة (أنظر الملحق 10 الصفحة الأولى من G50)

و يتم حساب الرسم على النشاط المهني بالعلاقة التالية :

$$\text{الرسم على النشاط المهني} = \text{رقم الأعمال خارج الرسم} \times 1.5 \%$$

ملاحظة :

- بما ان الشركة تزاول مهامها في نشاط البيع بالجملة لقطع غيار الشاحنات و عتاد الأشغال العمومية فان لديها تخفيض قدره 30 %
- بما أن البيع كان نقدا فإنها تفقد الحق في الاستفادة من التخفيض الرسم على النشاط المهني

. رقم الأعمال لشهر ديسمبر لسنة 2023 يقدر ب 15.149.273 دج

. حساب التخفيض 30 %

. رقم الأعمال = المبيعات على الحساب - المبيعات نقدا

رقم الأعمال الخاضع للتخفيض = 15.149.273 - 261.000 = 14.888.273 دج

. رع خاضع للتخفيض = 14.888.273 × 70 % = 10.421.791 دج

و منه الرسم على النشاط المهني المستحق الدفع يكون كالتالي :

- الرسم على النشاط المهني 1 = $10.421.791 \times 1.5\% = 156.327$ دج

- الرسم على النشاط المهني 2 = $261.000 \times 1.5\% = 3.915$ دج

. الرسم على النشاط المهني الجمالي = $156.327 + 3.915 = 160.242$ دج

ملاحظة : من أجل تخفيف العبء الضريبي على المؤسسات ودعم الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال، أوضحت المديرية العامة للضرائب، أنه تم إلغاء الرسم على النشاط المهني، بموجب قانون المالية لسنة 2024

3 - الضريبة على أرباح الشركات IBS

بما أن النشاط الرئيسي لمؤسسة الحاج مروان هو نشاط تجاري فان معدل الضريبة على أرباح الشركات المفروض عليها هو 26% من النتيجة الجبائية .

تحسب النتيجة الجبائية بالعلاقة التالية :

النتيجة الجبائية = النتيجة المحاسبية + الاسترداد - التخفيضات - خسائر السنوات السابقة

أو يمكن حسابه بالطريقة التالية

$$\text{الضريبة على أرباح الشركات} = \text{النتيجة الجبائية} \times 26\%$$

سنقوم بحساب النتيجة الجبائية بالاعتماد المعلومات التي تم تقديمه الينا من طرف محافظ الحسابات الخاصة بالمؤسسة

- النتيجة الجبائية لسنة 2021 = 27.099.628 دج

- النتيجة الجبائية لسنة 2022 = 50.326.366 دج

ومنه يمكن حساب النتيجة الجبائية كالتالي :

و عليه يمكن حساب الضريبة على أرباح الشركات كالتالي :

- التسبيق الأول بين 20 فيفري و 20 مارس 2022 :

يحسب التسبيق الأول بالعلاقة التالية :

$$\text{التسبيق الأول} = \text{النتيجة الجبائية (ن-2)} \times 26\% \times 30\%$$

فيما يخص التسجيل الأول للضريبة على أرباح الشركات نرجع إلى آخر ميزانية مدفوعة

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

لدينا ميزانية 2021 هي 27.099.628 دج نضربها في معدل الضريبة على أرباح الشركات و هي 26% .

التسبيق الأول بين 20 فيفري و 20 مارس 2023

التسبيق الأول هو 30 %

تقوم مؤسسة. الحاج مروان بدفع الضريبة على أرباح الشركات عبر ثلاث تسبيقات نأخذ التسبيق الأول لشهر فيفري 2024

- النتيجة الجبائية لسنة 2021 = 27.099.628 دج

ومنه :

- التسبيق الأول = 27.099.628 × (26%) × (30%) = 2.113.770 دج

التسبيق الثاني بين 04/20 إلى غاية 2023/06/20

. التسبيق الثاني = 50.326.366 × (26%) × (30%) = 3.925.456 دج

التسبيق الثاني هو 3.925.456 دج ، و حسب القواعد الجبائية نقوم بتعديل التسبيقات بالزيادة .

نلاحظ أن التسبيق الأول اقل من هذا المبلغ 2.113.770 دج و عليه نقوم بزيادة الفارق :

3.925.456 - 2.113.770 = 1.811.686 دج.

و من هنا يكون التسبيق الثاني هو 1.811.686 دج + 3.925.456 دج = 5.737.142 دج

- التسبيق الثالث بين 20 /10 الى 2023/11/ 20

التسبيق الثالث هو 3.925.456 دج

بعد نهاية السنة و إعداد الميزانية تحصلت الشركة على النتيجة الجبائية لسنة 2023 و هي

63.541.368,00 دج

و عليه نحسب معدل الضريبة على أرباح الشركات IBS

$$16.520.756 = 26\% \times 63.541.368,00 \text{ دج}$$

حساب مبلغ رصيد التسوية :

نقوم بجمع مبالغ التسبيقات الثلاثة ثم نقوم بطرحها من مبلغ الضريبة الإجمالي لنحصل على الفارق

$$4.744.388 = (3.925.456 + 5.737.142 + 2.113.770) - 16.520.756 \text{ دج و هو}$$

مبلغ رصيد التسوية ، و يجب على الشركة دفعه قبل 20 جوان من السنة الجديدة .

4 . المعالجة المحاسبية لتسديد الرسم على الطابع :

$$\text{الرسم على الطابع} = \text{المبلغ} \times 1\%$$

. البيع نقدا = 261.000 دج

. الرسم على الطابع = 1% X 261.000 = 2.610 دج

المبحث الثالث : المعالجة المحاسبية للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسات مختلفة

النشاط

المطلب الأول : التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية و السنوية لمؤسسة صناعية

أولا : التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية

1 - الرسم على القيمة المضافة

. TVA المحصلة

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ
حسابات

		شهر ديسمبر 2022		
94.074.365	111.948.494	الزائن	7011	411
		مبيعات البضاعة		
17.874.129		TVA المحصلة	4457	
		مبيعات شهر ديسمبر		

. TVA القابلة للاسترجاع

* التثبيات

		شهر ديسمبر		
	19.255.863	التثبيات		2X
	3.658.614	TVA القابلة للاسترجاع		44652
22.914.477		موردو التثبيات	404	
		شراء التثبيات لشهر ديسمبر		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

* السلع و الخدمات

25.765.950	20.986.000	المشتريات شهر ديسمبر	401	38
	666.059	الأعباء		6
	4.113.891	TVA على السلع و الخدمات القابلة للاسترجاع		44563
		موردو السلع و الخدمات مشتريات شهر ديسمبر		

. تسجيل التصريح على القيمة المضافة

10.101.624	17.874.129	TVA المحصلة شهر ديسمبر	4456	4457
	3.658.614	TVA تثبيبات القابلة للاسترجاع		4456
	4.113.891	TVA على السلع و الخدمات		4456
		رسوم مستحقة الدفع		4458
		تسديد التصريح TVA لشهر ديسمبر		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

ثانيا : التسجيل المحاسبي للتصريحات السنوية

1 . المعالجة المحاسبية للضرائب على الدخل الإجمالي

. تسجيل أعباء صاحب العمل

	8.280	الاشتراكات المدفوعة لضمان الاجتماعي		635
8.280		اشتراكات الضمان الاجتماعي	431	
		أعباء صاحب العمل		

. تسديد اجر العامل

	94.700	أجور المستخدمين		631
69.094		أجور مستحقة	421	
8.280		الضمان الاجتماعي	431	
17.326		رسوم قابلة للتحويل	442	
		تسديد اجر العامل		

تسديد الضريبة على الدخل الإجمالي

	17.326	الاشتراكات المدفوعة لضمان الاجتماعي		442
17.326		البنك	512	
		تسديد بشيك رقم		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ
حسابات

2 . المعالجة المحاسبية للضريبة على أرباح الشركات :

. قيد إثبات الضريبة على أرباح الشركات IBS

		2022/12/31		
	216.600	الضرائب على الأرباح نتائجها الأنشطة العادية	695	
216.600		الضرائب على أرباح الشركات	444	
		تسجيل IBS السنة 2022		

. قيد تسديد الضريبة على أرباح الشركات IBS

		2022/12/31		
	216.600	الضرائب على أرباح الشركات	444	
216.600		البنك	512	
		تسديد IBS لسنة 2022		

المطلب الثاني : تسجيل التصريحات الشهرية والسنوية لمؤسسة تجارية

أولاً : التسجيل المحاسبي للتصريحات الشهرية

1- التسجيل المحاسبي للقيمة المضافة

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

- TVA المحصلة

		شهر ديسمبر 2023		
	18.027.635	الزبائن		411
15.149.273		مبيعات البضاعة	7011	
2.878.362		TVA المحصلة	4457	
		مبيعات شهر ديسمبر		

. TVA القابلة للاسترجاع

* السلع و الخدمات

		شهر ديسمبر 2023		
	21.448.093	المشتريات		38
3.424.485		TVA على السلع و الخدمات القابلة للاسترجاع	44563	
18.023.608		موردو السلع و الخدمات	401	
		مشتريات شهر ديسمبر		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

. تسجيل التصريح على القيمة المضافة

		شهر ديسمبر		
	2.878.362	TVA المحصلة	4457	
	546.123	قرض TVA الواجب ترحيله	44568	
3.424.485		TVA على السلع و الخدمات	4456	
		تسديد التصريح TVA لشهر ديسمبر		

. ثانيا: التسجيل المحاسبية للرسم على النشاط المهني TAP

يكون التسجيل المحاسبي كما يلي :

		2022/12/30		
	160.242	الرسم على النشاط المهني	6421	
		ضرائب و رسوم أخرى	447	
160.242		تسديد التصريح TAP لشهر ديسمبر		

و عند التسديد قبل 20 جانفي 2023 نسجل القيد التالي :

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ
حسابات

		2023/01/20		
	160.242	الضرائب و الرسوم و تسديدات مماثلة	512	447
160.242		البنك		
		تسديد التصريح TAP لشهر ديسمبر		

ثانيا : تسجيل التصريحات السنوية

التسجيل المحاسبي للضرائب على الدخل الإجمالي

. قيد تسديد الضريبة على أرباح الشركات IBS

. يتم التسديد القسط الأول في الفترة الممتدة ما بين 2023/02/20 إلى 2023/03/20

		2023/03/20		
	2.113.770	تسبيقات الضرائب على أرباح الشركات	512	4442
2.113.770		البنك		
		تسديد التسبيق الأول على أرباح الشركات		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ
حسابات

. يتم التسديد القسط الثاني في الفترة الممتدة ما بين 2023/04/20 إلى 2023/06/20

		2023/06/20		
	5.737.142	تسبيقات الضرائب على أرباح الشركات		4442
5.737.142		البنك	512	
		تسديد التسبيق الثاني على أرباح الشركات		

. يتم التسديد القسط الثالث في الفترة الممتدة ما بين 2023/10/20 إلى 2023/11/20

		2023/11/20		
	3.925.456	تسبيقات الضرائب على أرباح الشركات		4442
3.925.456		البنك	512	
		تسديد التسبيق الثالث على أرباح الشركات		

الفصل الثاني : دراسة حالة التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية لدى مكتب محافظ حسابات

. التسجيل المحاسبي لرصيد التسوية :

2023/06/20				
	16.520.756	IBS الواجبة الدفع للخزينة		4443
	11.776.368	تسيقات على الحساب IBS	4441	
4.744.388		البنك	512	
		تصفية الضريبة على ارباح الشركات		

. ثانيا : التسجيل المحاسبي للرسم على الطابع

2023/12/31				
	2.610	الضرائب الأخرى و التسديدات المماثلة		447
2.610		البنك	512	
		تسديد حق الطابع		

خلاصة الفصل

من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها في مكتب محافظ الحسابات أين تطرقنا إلى دراسة مختلف التصريحات الجبائية و كذا الضرائب و الرسوم لمؤسسات مختلفة النشاط و كذلك التسجيلات المحاسبية لها .

نستنتج وجود علاقة ترابط بين النظام المحاسبي المالي و النظام الجبائي و أن مختلف المؤسسات تعتمد في تسجيلها للتصريحات الجبائية لمختلف الضرائب على مبادئ النظام المحاسبي المالي الجزائري و التشريعات الجبائية رغم وجود بعض الصعوبات المتمثلة في عدم الاستقرار في القوانين الجبائية و تغييرها المستمر و أيضا عدم فهمها من قبل المكلفين بالضريبة .

فلا بد من توطيد العلاقة بين إدارة الضرائب و المؤسسات الاقتصادية سعيا إلى تكييف القوانين و التشريعات الجبائية مع النظام المحاسبي المالي لكي يتم تحقيق التوافق و الانسجام بين النظامين من أجل ضمان تصريح ضريبي كفى و ذو جودة عالية يعطي الصورة الحقيقية للمؤسسة و يحقق أهداف الإدارة الضريبية و الاقتصاد الوطني.

خاتمة

من خلال هذه الدراسة تم الإجابة على الإشكالية المطروحة و المتمثلة في كيف تتم المعالجة المحاسبية للتصريحات الجبائية في المؤسسة و فق النظام المحاسبي المالي و متطلبات قانون الضرائب ؟

قامت الجزائر بإصلاحات مست طبيعة الممارسات المحاسبية من خلال اصدار نظام محاسبي مالي مستوحى من المعايير المحاسبية الدولية و الذي يخدم صالح المؤسسات حيث يتيح لهم عرض الكشوف المالية و اعطاء الصورة الحقيقية لها . و هذا بدوره أحدث تغييرا في الجانب الجبائي نظرا للارتباط الوثيق بين الجانب المحاسبي و الجانب الجبائي ومن أهم التغيرات في الجباية هو التغير في جانب التصريحات الجبائية للضرائب والرسوم حيث انه كلما كانت هذه التصريحات متضمنة معلومات صحيحة ودقيقة معبرة عن الوضعية الحقيقية للمؤسسة جنبها ذلك أعباء وتكاليف زائدة ناتجة عن عقوبات وغرامات قد تسلط عليها في حالة قيامهم بأعمال تدليسيه أو غش أو عدم الإفصاح الحقيقي عن أرباحهم و أرقام أعمالهم .

تعتبر التصريحات الجبائية صور المؤسسة لأن مصداقيها يعني مصداقية القوائم المالية وهي مرآة عاكسة لحالة المؤسسة و باعتبار المؤسسة الخلية الأساسية الخلية الاساسية لتغطية نفقات الدولة بفضل الضرائب و الرسوم المفروضة عليها تقوم الدولة بالزامها بايداع تصريحاتها الجبائية التي في وقتها المحدد و بمعلومات صحيحة و دقيقة و أي مخالفة لذلك يترتب عليه غرامات و عقوبات.

من خلال الدراسة الميدانية لدى مكتب محافظ الحسابات اطلعنا على الوثائق المحاسبية لمختلف المؤسسات و لاحظنا أن مكتب محافظ الحسابات يقوم بتقديم التصريحات الجبائية الملقاة على عاتق المؤسسات التي تطلب خدمته الوقت المناسب و بمعلومات صحيحة ودقيقة من أجل تجنب أي عقوبات وغرامات التأخري التي قد تسلط هذه المؤسسات ، و إن التسجيل المحاسبي لهذه التصريحات الجبائية يكون وفق مبادئ وقوانين النظام المحاسبي المالي.

نتائج اختبار الفرضيات

الفرضية الأولى: يعتبر النظام الجبائي مجموعة من الضرائب التي يراد اختيارها و تطبيقها و المصادر عليها على شكل قوانين و تشريعات و تظطلع الادارة الضريبية بتحصيل هذه الضرائب في اطار القوانين

الخاصة العامة المتعارف عليها بعيدا لتحقيق الأهداف السياسية الاجتماعية و الاقتصادية تم اثبات هذه الفرضية في الفصل الأول .

الفرضية الثانية: تم التسجيل المحاسبي للتصريحات الجبائية حسب ما يتلائم مع قوانين ومبادئ النظام المحاسبي المالي كل حسب نوعها والشروط الخاصة بها بسبب تنوعها و تعدد معدلاتها بالإضافة الى اختلاف مواعيد تحصيلها .

الفرضية الرابعة: يقوم محافظ الحسابات بتقديم التصريحات الجبائية الملقاة على عاتق الزبائن الذين يطلبون خدمته في الوقت المناسب و بمعلومات صحيحة ودقيقة، و إن التسجيل المحاسبي لهذه التصريحات الجبائية يكون وفق قوانين و مبادئ النظام المحاسبي المالي.

نتائج الدراسة

من أهم النتائج التي وصلنا اليها من خلال دراستنا للموضوع نذكر ما يلي :

- ان تسجيل العمليات المتعلقة بالضرائب و الرسوم هي وسيلة قانونية و في صالح المؤسسة لمعرفة ما لها من حقوق و ما عليها من واجبات اتجاه الموردين و الزبائن ز مع جميع الأطراف معها .

- كل الضرائب و الرسوم المطبقة في المؤسسة الاقتصادية تمر بنفس المراحل يتم حسابها من طرف المحاسب ثم معالجتها محاسبيا و أخيرا تسديدها لمصلحة الضرائب في الاجال المحددة لها .

- ان التغيير المستمر في هذه القوانين و التشريعات يشكل عائقا للمكلفين بالضريبة حتى الادارة الجبائية في تطبيق القوانين و المراسيم الجبائية بشكل صحيح .

- تساعد التسجيلات المحاسبية للتصريحات الجبائية المؤسسة على معرفة ما لها و ما عليها من التزامات و حقوق خزينة الدولة

- لكما تضمن التصريح الجبائي معلومات صحيحة و دقيقة معبرة عن الوضعية الحقيقية للمكلفين كلما جنبهم ذلك أعباء و تكاليف قد تسلط عليهم .

التوصيات

- بناء على دراسة الموضوع و النتائج المذكورة أعلاه , يمكن تقديم التوصيات الآتية :
- العمل على فصل المهام الجبائية والمحاسبية في المؤسسة وذلك بإنشاء مصلحة خاصة بالجبائية للعمل على تحسين تسييرها الجبائي مما ينتج عنه إعداد تصريحات جبائية صحيحة ودقيقة .
 - عصرنة الإدارة الضريبية و تكوين القائمين عليها حتى يكون الفهم أكثر للقواعد الجبائية و المحاسبية من أجل تطبيقها بشكل جيد .
 - ضرورة تكييف الاطار القانوني و التشريعي في الجزائر مع المستجدات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي .
 - على المؤسسة الاقتصادية الوفاء بمواعيد إيداع التصريحات الجبائية في الوقت و المكان المناسبين.
 - المتابعة المستمرة من طرف محاسب المؤسسة الاقتصادية للقوانين المالية كونها تتغير من وقت لآخر.
 - نشر الثقافة الضريبية بين المكلفين بالضريبة عن طريق المناشير الاعلامية التي تبرز النظام الضريبي المتبع في الجزائر و اعلامهم بحقوقهم و واجباتهم .

أفاق الدراسة

- كما يمكن مواصلة البحث في هذا الموضوع من عدة جوانب يمكن لها أن تكون محل إشكاليات لبحوث مستقبلية تستحق الدراسة، وذلك بالتطرق للمواضيع المتعلقة بـ
- دراسة مقارنة بين التسجيلات المحاسبية للدول الاسلامية .
 - دراسة مقارنة بين النظم الجبائية لبلدان للدول الاسلامية .
 - ما مدى تأثير الضرائب و الرسوم على التنمية الاقتصادية للدول النامية

قائمة المراجع :

الكتب:

- أمين السيد احمد لطفي، فلسفة المحاسبة عن الضريبة على الدخل، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2007 .
- بن ربيع حنيفة، الواضح في المحاسبة المالية وفق المعايير الدولية IARS/IAS، دار هومة الجزائرية، 2010،
- بوعون يحيى ناصيرة، الضرائب الوطنية والدولية، الصفحة الزرقاء ، ط1، الجزائر، 2010 .
- شعيب شنوف ، محاسبة المؤسسة طبقا للمعايير المحاسبية الدولية، الجزء الأول، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، سنة: 2008 .
- هوام جمعة، تقنيات المحاسبة المعمقة وفقا للدليل المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2002 .
- حميد بوزيدة، جباية مؤسسة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007 .
- يونس احمد بطريق،النظم الضريبية،الدارالجامعية، الاسكندرية مصر، 2003 .
- محمد بوتين، المحاسبة العامة للمؤسسة -دراسة موضحة بأمثلة ومرفقة بتمارين- ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون - الجزائر، الطبعة الخامسة 2005 .
- مسعود صديقي، وآخرون، المحاسبة المالية طبقا للنظام المحاسبي المالي الجزائري، دار الهدى، عين مليلة، الجزائر 2014 .
- محمد حمو، منور أوسرير، محاضرات في جباية المؤسسة ، الطبعة الأولى، مكتبة الشركة الجزائرية بوداود، الجزائر، 2009 .
- محمد عباس محرز، اقتصاديات الجباية والضرائب، الطبعة الرابعة، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2008 .

- محمد عباس محرزى، اقتصاديات المالية العامة، ط3، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2008 .
- مصطفى عوادي، يونس زين، الرقابة الجبائية على المكلفين بالضريبة في النظام الجبائي
- عيسى سماعيل ، جباية و محاسبة المؤسسة ، متيجة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2023
- فوائد توفيق ياسين، أحمد عبد الله درويش ، المحاسبة الضريبة، دار الباروزي العلمية للنشر والتوزيع ، عمان، الطبعة الأولى سنة 1996 .
- خلاصي رضا، النظام الجبائي الجزائري الحديث، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2005،
- ن الجزائري، الطبعة الثانية، النشر والتوزيع مكتبة بن موسى السعيد، شارع القدس -الوادي 2010-
- 2011 .

المذكرات :

1 - رسائل الماجستير و الدكتوراه

- موسى شرفية، الإفصاح عن القوائم المالية وفق النظام المحاسبي المالي دراسة حالة شركة التصنيع الميكانيكي، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي، السنة الجامعية 2013/2014 .
- رحمة نابتي، النظام الضريبي بين الفكر المالي المعاصر والفكر المالي الاسلامي-دراسة مقارنة -، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2 ،السنة الجامعية: 2013/2014 .
- رفيق يوسفى، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير محاسبة وتدقيق، جامعة تبسة، السنة الجامعية 2010-
- 2011.

2 - مذكرات الماجستير:

- أوقاسي حكيمة، سعدي سميرة، تسجيل وتقييم التثبيات وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة ديوان الترقية والتسيير العقاري (البويرة)، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماجستير، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، السنة الجامعية 2014/2015.

- أمينة برقوق، الاصلاح الجبائي الجزائري وحدوده -في ضوء برنامج التوأمة مع الإدارة الجبائية الفرنسية، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير أكاديمي في العلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي - السنة الجامعية: 2016/2017 .

- بن نابي حسين، طيب أحمد عبد الجبار، المحاسبة الجبائية وفق النظام المحاسبي المالي - دراسة حالة المؤسسة صناعية للعتاد صحي، EIMS ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، سنة 2016/2017 .

- بلحسين سماح، بوكروكرة ابتسام، تقييم فعالية النظام الضريبي في الجزائر، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير، المركز الجامعي بلحاج بوشعيب - عين تيموشنت- السنة الجامعية 2017/2018 .

- منير شيحاني، تفعيل المراجعة الجبائية كآلية لتحسين التسيير الجبائي، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير جامعة الوادي السنة 2013/2014.

- محمد ديلخ، تكييف النظام الجبائي مع متطلبات النظام المحاسبي المالي الجزائري، مذكرة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة -، السنة الجامعية 2016/2017 .

- مبروكة حجار، محاضرات في القانون الجبائي، موجهة لطلبة الماجستير في العلوم الاقتصادية والتجارية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، السنة الجامعية 2017/2018 .

- نور الإسلام عياد، أحلام مزعلش، تقييم تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة -المسيلة- ومركب ميديفيل -سطيف ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، جامعة محمد بوضياف - المسيلة .

- سارة ميسي، مدى ملائمة النظام المحاسبي المالي مع متطلبات النظام الجبائي الجزائري "دراسة حالة عينة من المؤسسات" ، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، السنة الجامعية 2015/2014 .

- قرموش ليندة، جريمة التهرب الضريبي في التشريع الجزائري، مذكرة مكملة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق، جامعة محمد خيضر بسكرة، الموسم الجامعي:2014/2013 .

ملتقيات :

- النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة، IFRS - IAS، جامعة سعد دحلب البليدة، الجزائر، يومي 13-14 سبتمبر، 2011

- مسعود درواسي، ضيف الله محمد الهادي، قوادري محمد، مقارنة النظام المحاسبي المالي (SCF) بالمعايير الدولية للمحاسبة (IFRS/IAS) (قياس وتقييم للبنود القوائم المالية)، الملتقى الدولي حول

- محمد براق بوسبعين، تطبيق النظام المحاسبي المالي ومتطلبات النظام الجبائي الحالي، مداخلة في إطار الملتقى حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة (IFRS/IAS)، و المعايير الدولية للمراجعة (ISA): التحدي، جامعة سعد دحلب، البليدة، يومي 13-14 سبتمبر 2011 .

القوانين و المراسيم التشريعية :

- الجريدة الرسمية، القانون رقم 11-07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، العدد: 74 بتاريخ 2007/11/25 الجزائر، سنة 2007،

- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 والمحدد لقواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها ومدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 19 الصادر بتاريخ 25 مارس 2009 .

- الجريدة الرسمية ، المرسوم التنفيذي رقم 08-156، العدد27، الجزائر, 2008 .
- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد74، الصادر في 15 ذي القعدة عام 1428 هـ الموافق ل 25 نوفمبر 2007 .
- قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024
- قانون الرسم على رقم الأعمال، الجمهورية الجزائرية، سنة 2024

قائمة الملاحق

الملحق 01

المعلومات الشخصية	المعلومات العامة	المعلومات المهنية	المعلومات المالية
<p>المعلومات الشخصية</p> <p>الاسم الكامل: _____ رقم الهوية: _____ رقم الهاتف: _____ تاريخ الميلاد: _____ الجنس: _____ العنوان: _____ المدينة: _____ البريد الإلكتروني: _____</p>	<p>المعلومات العامة</p> <p>الاسم: _____ رقم الهوية: _____ رقم الهاتف: _____ تاريخ الميلاد: _____ الجنس: _____ العنوان: _____ المدينة: _____ البريد الإلكتروني: _____</p>	<p>المعلومات المهنية</p> <p>الاسم: _____ رقم الهوية: _____ رقم الهاتف: _____ تاريخ الميلاد: _____ الجنس: _____ العنوان: _____ المدينة: _____ البريد الإلكتروني: _____</p>	<p>المعلومات المالية</p> <p>الاسم: _____ رقم الهوية: _____ رقم الهاتف: _____ تاريخ الميلاد: _____ الجنس: _____ العنوان: _____ المدينة: _____ البريد الإلكتروني: _____</p>

الملحق 04

SARL AL MANAR
ROUBA ALGER

JOURNAUX
-copie provisoire

PAGE:1
EDITION DU 02/03/2023 13:57
EXERCICE:01/01/2022 AU 31/12/2022

CENTRALISATION

VEN-JOURNAL DES VENTES

MARS 2023

COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
41100	CLIENTS ROUBA CA	22 340 560,63	
411000	CLIENTS ROUBA FACTURATION	83 054 889,45	
411100	CLIENTS ROUBA VERSEMENT A (VMS BANC)	6 595 452,33	
411200	CLIENTS ROUBA MARCHÉ B	6 085 423,00	
411300	CLIENTS GROUPE	5 963 452,55	
442800	DROITS DE TIMBRES S'VENTES		200 340,00
445400	TVA COLLECTEE SUR VENTES		23 506 982,27
701000	PRODUCTIONS VENDUS		59 000 000,00
701100	PRODUCTION VENDUE SA		22 136 255,69
	TOTAL GENERAL	104 849 577,96	104 849 577,96

CENTRALISATION

VEN-TIPAZA-JOURNALE DES VENTES TIPAZA

DECEMBRE 2022

COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
411300	CLIENTS ORAN CA	10 311 090,83	
442800	DROITS DE TIMBRES S'VENTES		70 387,30
445400	TVA COLLECTEE SUR VENTES		1 635 070,31
701200	PRODUCTION VENDUS-ORAN		8 605 533,22
	TOTAL GENERAL	10 311 090,83	10 311 090,83

CENTRALISATION

VEN-TIPAZA-JOURNALE DES VENTES MSILA

DECEMBRE 2022

COMPTE	LIBELLE	DEBIT	CREDIT
411400	CLIENTS ORAN CA	5 192 654,22	
442800	DROITS DE TIMBRES S'VENTES		44 146,80
445400	TVA COLLECTEE SUR VENTES		822 030,59
701300	PRODUCTION VENDUS-ORAN		4 326 476,80
	TOTAL GENERAL	5 192 654,22	5 192 654,22

POCOMPTA (s) DLG

02/12/2023	SARL MAZRAA FATH F 509 / 02.12.2023	218 487,60	41 512,64	260 000,24
02/12/2023	ZAIM AMMAR F 510 / 02.12.2023	829 000,00	157 510,00	986 510,00
02/12/2023	BOUDJERIOU YASSER F 511 / 02.12.2023	826 800,00	157 092,00	983 892,00
02/12/2023	AKACHAT MOUNDER F 512/ 02.12.2023	829 200,00	157 548,00	986 748,00
03/12/2023	KRIBA ABDELMOUMEN F 513 / 03.12.2023	792 000,00	150 480,00	942 480,00
03/12/2023	MENASRIA SALAH EDDI F 514 / 03.12.2023	823 800,00	156 522,00	980 322,00
03/12/2023	GUETTACHE MAHER F 515 / 03.12.2023	818 000,00	155 420,00	973 420,00
03/12/2023	TIAR YAZID F 516 / 03.12.2023	825 600,00	156 864,00	982 464,00
03/12/2023	KAHIOU HICHEM F 517 / 03.12.2023	814 200,00	154 698,00	968 898,00
04/12/2023	MADOUJ ABDELBASSET F 518 / 04.12.2023	820 400,00	155 876,00	976 276,00
04/12/2023	ZAIM AMMAR F 519 / 04.12.2023	815 200,00	154 888,00	970 088,00
04/12/2023	BOUDJERIOU YASSER F 520 / 04.12.2023	798 600,00	151 734,00	950 334,00
04/12/2023	AKACHAT MOUNDER F 521 / 04.12.2023	809 600,00	153 824,00	963 424,00
04/12/2023	KRIBA ABDELMOUMEN F 522 / 04.12.2023	836 400,00	158 916,00	995 316,00
06/12/2023	ZAIM AMMAR F 523 / 06.12.2023	821 800,00	156 142,00	977 942,00
06/12/2023	BOUDJERIOU YASSER F 524 / 06.12.2023	834 800,00	158 612,00	993 412,00
06/12/2023	AKACHAT MOUNDER F 525 / 06.12.2023	818 400,00	155 496,00	973 896,00
06/12/2023	KRIBA ABDELMOUMEN F 526 / 06.12.2023	815 200,00	154 888,00	970 088,00
07/12/2023	MENASRIA SALAH E F 527 / 07.12.2023	839 600,00	159 524,00	999 124,00
07/12/2023	GUETTACHE MAHER F 528 / 07.12.2023	833 200,00	158 308,00	991 508,00
07/12/2023	TIAR YAZID F 529 / 07.12.2023	836 400,00	158 916,00	995 316,00
07/12/2023	KAHIOU HICHEM F 530 / 07.12.2023	807 200,00	153 368,00	960 568,00
10/12/2023	MADOUJ ABDELBASSET F 531 / 10.12.2023	813 600,00	154 584,00	968 184,00
10/12/2023	SARL NADIA AVICOLE F 532 / 11.12.2023	420 168,28	79 831,97	500 000,25
10/12/2023	SARL FRERES B F 533 / 11.12.2023	2 160 000,00	410 400,00	2 570 400,00
12/12/2023	ZAIM AMMAR F 534 / 12.12.2023	826 800,00	157 092,00	983 892,00
12/12/2023	BOUDJERIOU YASSER F 535 / 12.12.2023	795 600,00	151 164,00	946 764,00
12/12/2023	AKACHAT MOUNDER F 536 / 12.12.2023	819 200,00	155 648,00	974 848,00
12/12/2023	KRIBA ABDELMOUMEN F 537 / 12.12.2023	835 200,00	158 688,00	993 888,00
13/12/2023	MENASRIA SALAH EDDINE F 538 / 13.12.2023	810 000,00	153 900,00	963 900,00
13/12/2023	GUETTACHE MAHER F 539 / 13.12.2023	820 000,00	155 800,00	975 800,00
13/12/2023	TIAR YAZID F 540 / 13.12.2023	812 400,00	154 356,00	966 756,00
13/12/2023	KAHIOU HICHEM F 541 / 13.12.2023	830 900,00	157 871,00	988 771,00
18/12/2023	AKACHAT MOUNDER F 548 / 18.12.2023	834 800,00	158 612,00	993 412,00
18/12/2023	KRIBA ABDELMO F 549 / 18.12.2023	838 000,00	159 220,00	997 220,00
18/12/2023	ZAIM AMMAR F 550 / 18.12.2023	820 000,00	155 800,00	975 800,00
18/12/2023	MENASRIA SALAH EDDINE F 551 / 19.12.2023	815 200,00	154 888,00	970 088,00
18/12/2023	GUETTACHE MAHER F 552 / 19.12.2023	836 400,00	158 916,00	995 316,00
20/12/2023	TIAR YAZID F 553 / 20.12.2023	834 000,00	158 460,00	992 460,00
20/12/2023	KAHIOU HICHEM F 554 / 20.12.2023	833 200,00	158 308,00	991 508,00
21/12/2023	MADOUJ ABDELBASSET F 555 / 21.12.2023	828 000,00	157 320,00	985 320,00
21/12/2023	ZAIM AMMAR F 556 / 21.12.2023	802 000,00	152 380,00	954 380,00
24/12/2023	SARL FRERES B F 557 / 24.12.2023	1 080 000,00	205 200,00	1 285 200,00
31/12/2023	SNC THT IDOURAR F 558 / 31.12.2023	768 005,58	145 921,06	913 926,64
31/12/2023	SARL MAZRAA F 559 / 31.12.2023	4 206 561,20	799 246,63	5 005 807,83
	TOTAL	40 907 922,66	7 772 505,30	48 680 427,96

SARL EL MANAR
 ZONE "IFZ" IND ROUIBA ALGER
 N° D'IDENTIFICATION:

COMPTE DE RESULTAT /NATURE -copie provisoire

	NOTE	N	N-1
Ventes et produits annexes		1 010 649 908,36	1 264 942 666,64
Variation stocks produits finis et en cours		22 082 883,23	2 410 969,65
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation			
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 032 732 791,59	1 267 353 636,29
Achats consommés		-608 250 687,45	-833 673 834,97
Services extérieurs et autres consommations		-61 192 587,23	-78 444 092,43
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-729 443 274,68	-912 117 927,40
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		303 289 516,91	355 235 708,89
Charges de personnel		-219 115 540,15	-229 163 737,26
Impôts, taxes et versements assimilés		-2 270 689,72	-12 162 329,71
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		81 903 307,04	113 909 641,92
Autres produits opérationnels		2 046 799,08	5 433 646,81
Autres charges opérationnelles		-12 158 740,07	-4 536 596,31
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-43 182 352,39	-53 638 236,46
Reprise sur pertes de valeur et provisions			
V- RESULTAT OPERATIONNEL		28 606 013,66	61 148 455,96
Produits financiers		6 503 910,74	2 270 089,33
Charges financières		-24 299 595,32	-31 671 974,45
VI-RESULTAT FINANCIER		-17 795 684,58	-29 401 885,12
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		10 810 331,08	31 746 570,84
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			-4 443 436,00
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires			
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 041 283 501,41	1 275 057 372,43
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 030 473 170,33	-1 247 754 237,59
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 209 000	2 926 175
Éléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Éléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		1 209 000	2 926 175

SARL HADJ MAROUANE COMMERCE
OUED SMAR WALGER

JOURNAUX
-copie provisoire

CENTRALISATION

VEN-JOURNAL DES VENTES

LIBELLE	DEBIT	CREDIT
CLIENTS ROUIBA CA	22 340 560,63	
CLIENTS ROUIBA FACTURATION	63 054 689,45	
CLIENTS ROUIBA VERSEMENT A (VRS BANC)	6 595 452,33	
CLIENTS ROUIBA VIR/CHQ B	6 895 423,00	
CLIENTS GROUPE	5 963 452,55	
DROITS DE TIMBRES S/VENTES		200 340,00
TVA COLLECTEE SUR VENTES		23 506 982,27
PRODUCTIONS VENDUS		261 000,00
PRODUCTION VENDUE sa		14 888 273,00
TOTAL GENERAL	104 849 577,96	15 149 273

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
 Direction des Impôts
 Wilaya de : BOUMERDES
 Inspection des impôts
 de : CDI EL HARRACHE
 Recette des impôts
 de : CDI EL HARRACHE
 Commune: OUED SMAR

Année: 2023

Mois : DECEMBRE
 Trimestre

A rappeler
 obligatoirement

Identifiant fiscal / N.I.S
 Article d'imposition

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
 OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
 DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

M. SARL HADJ MAROUANE COMMERCE
 Activité: VENTE EN GROS PIECE DE RECHANGE
 Adresse: OUED SMAR W ALGER

Serie G, N°30 (2004)

La présente
 déclaration doit
 être déposée à la
 recette des impôts
 dans les VINGT
 PREMIERS
 JOURS DU MOIS

CODE ACTIVITE

الملحق 10

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires		Taux	Montant à payer (D.A)	
			Brut	Imposable			
TAP	C1A11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50%		-	2%	-	
	C1A12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30%	14 888 273	10 421 791	1,50%	156 327	
	C1A13	Affaires sans réduction	261 000	261 000	1,50%	3 915	
	C1A14	Affaires exonérées			2%	-	
	C1A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)			2%	-	
1		TOTAL	15 149 273	10 682 791	-	160 242	1
AP / IBS	E1M10	Acomptes et solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation			A payer (D.A)	
	E1M20	Solde de liquidation IBS				TOTAL	
2						2	
VF	C1C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
		Traitements, salaires, émoluments, rémunérations diverses		-	1%	-	
3		TOTAL		-		-	3
IRG/Salaires Autres retenues IRG Retenues IBS	E1L20	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source		Revenu imposable	Taux	A payer (D.A)	
	E1L30	IRG / Traitements, salaires, pensions et rentes viagères		541 200	Barème	100 672	
	E1L40	IRG / RCDC (titres nominatifs)		-	10%	-	
	E1L60	IRG / Bénéfices distribués par les sociétés de capitaux		-	15%	-	
	E1L80	IRG / Revenus des bons de caisse anonymes		-	30%	-	
4	E1M30	IBS / Entreprises étrangères non installées (Prest. services) (1)		-	15%	-	
	E1M40	IBS / Autres retenues à la source		-	24%	-	
		(1) Joindre relevé détaillé des retenues	TOTAL	541 200		100 672	4